الجمهوريـــــــة الجزائريـــــة الديمقـــراطـــية الشعـبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جـــــامعة الجزائـــــر 2
أبو القاسم سعـــد اللـه
كـلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي للكليـــة
الجزائر في:2021/01/20

Algiers University2
Abou EL Kacem Saadallah
Social Sciences College
Scientific Council of the Faculty

مستخرج من محضر اجتماع المجلس العلمي للكلية

وافق المجلس العلمي للكلية المنعقد بتاريخ:2020/09/30على تثبيت الأستاذ(ة) **زعرور لبنى**

بمطبوعتين للتحكيم في إطار تحضير ملف الأستاذية:

المطبوعة الأولى خاصة **بصعوبات التعلم ذات المنشأ العصبي.**

المطبوعة الثانية خاصة **بمنهجية البحث العلمي.**

سلم هذا المستخرج بطلب من المعني(ة) لاستعماله فيما يسمح به القانون.

رئيس المجلس العلمي

العميد

جامعة الجزائر (02)

أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

مستخرج من محضرإجتماع اللجنة العلمية للقسم

اجتمعت اللجنة العلمية للقسم بتاريخ: **2020/09/27** ومن بين الملفات التي درستها:تثبيت الأستاذة زعرور لبنى بمطبوعتين للتحكيم في إطار تحضير ملف الأستاذية إرتأت اللجنة بضرورة إثراءها لتستجيب للشروط :

المطبوعة الاولى خاصة بصعوبات التعلم ذات المنشأالعصبي

المطبوعة الثانية خاصة بمنهجية البحث العلمي

واقترحت اللجنة الخبيرين الأتية أسماؤهم:

الخبير الأول:لعيس إسماعيل

الخبير الثاني:شعباني لبنى

رئيس اللجنة العلمية :

رئيس القسم :

جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

تقرير خبرة عن مطبوعة جامعية

إطار خاص بالخبير:

اللقب و الاسم: شعباني مليكة
الرتبة العلمية : أستاذة محاضرة " أ" الشهادات: التأهيل الجامعي – دكتوراه علوم
الجامعة الأصلية: جامعة الجزائر 02

إطار خاص بالأستاذ المقدم للمطبوعة

اللقب واسم الأستاذ: زعرور لبنى
الشهادة المحضرة: رتبة أستاذ التعليم العالي **التخصص:** علوم التربية
عنوان المطبوعة : محاضرات في منهجية البحث العلمي -2- موجهة لكل تخصصات الماستر 1 و 2 في قسم علوم التربية
السنة الجامعية: 2019/ 2020

التقرير:

الجانب الشكلي : الإخراج الشكلي للمطبوعة جيد يتوافق مع معايير المعمول بها في إعداد المطبوعات الجامعية ، حيث حدد الأستاذ(ة) العنوان والتخصص والقسم والجامعة المنتسب إليها.

الجانب العلمي: تضمنت المطبوعة مجموعة من المحاضرات حول منهجية البحث العلمي ، حيث اعتمد الأستاذ(ة) على خلفية نظرية محكمة وأمثلة توضيحية.

المحتوى: قدم الأستاذ(ة) محتوى مناسب لكل موضوع تطرق إليه في مختلف المحاضرات، ومناسبا لمستوى الماستر

المراجع: أعتمد الأستاذ(ة) على مراجع مختلفة وحديثة حول منهجية العلمية، وتمكّن من توظيفها

التقرير: المطبوعة جيدة قابلة للعمل بها وأخذها كمرجع مهم في التدريس وإعداد البحوث في علوم التربية

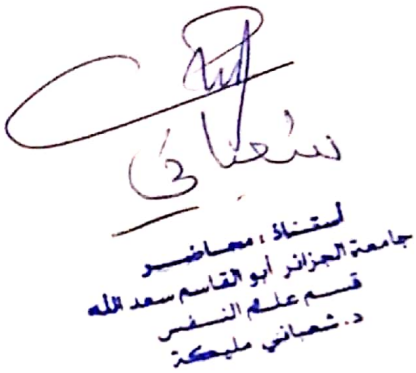

محاضرات في منهجية البحث العلمي -2-

لكل تخصصات الماستر1و2 قسم علوم التربية

جامعة الجزائر2

الاستاذة: زعرور لبنى

2020_2019

جامعة أبو القاسم سعد الله – قسم علوم التربية

السنة الأولى والثانية ماستر– تخصصات علوم التربية - 2020/2019

محتوى الوحدة

- **المحاضرة الأولى(حصتين): البحث العلمي**

1-تعريف البحث العلمي

2-خصائص البحث العلمي

3-أهداف البحث العلمي

4.أنواع البحوث العلمية حسب بعض المعايير

5-مراحل البحث العلمي

6-ميادين البحث في المجال التربوي

- **المحاضرة الثانية(حصتين): طرق تحصيل المعرفة.**

تمهيد

1- الطرق القديمة في تحصيل المعرفة

1.1. الحدس

2.1 الصدفة

3.1. المعتقدات الشعبية

4.1 الخبرة

5.1 السلطة والثقة

6.1. الاستدلال

2- الطريقة العلمية أرقى درجات اقتناء المعرفة وأدقها

1.2. الاستدلال الاستقرائي.

2.2 المنهج العلمي الحديث

- المحاضرة الثالثة(حصتين): صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والأخطاء الكامنة فيه

التمهيد

1.صعوبات البحث العلمي:

1.1.الصعوبات المتعلقة بالجانب الأخلاقي

2.1. الصعوبات المتعلقة بمشكلة الحتمية

3.1. الصعوبات المتعلقة بتحديد المصطلحات4.1.الصعوبات المتعلقة بوسائل البحث5.1.إيجاد المشاركين أو إقناع المؤسسات بالمشاركة

6.1.الصعوبات المتعلقة بالبحوث طويلة المدى

7.الأخطاء الكامنة في البحث العلمي

1.7. الأخطاء التي تعزى للباحث

2.7 . الأخطاء التي تعزى لأفراد العينة

- المحاضرةالرابعة (حصتين): اختيار مشكلة البحث

تمهيد

1. المشكلة في البحث العلمي
2. ما هي مراحل صياغة الإشكالية؟

1.2. مرحلة الاحساس بالمشكلة

2.2.مرحلة الاحصاء والاطلاع

3.2.مرحلة التحليل

2.4.مرحلة صياغة الاشكالية

3 . مصادر المشكلة

2 - 1.. الملاحظات التلقائية

3..2 محيط العمل والخبرة العلمية

3.3.القراءة الواسعة

4.3.البحوث السابقة

5.3 التكليف من جهة رسمية أو غير رسمية

4. محكات رئيسية لتحديد المشكلات

5.معايير اختيار مشكلة البحث

6.مميزات المشكلة الجيدة

1.6.الجدية الاصالة

2.6. الوضوح

3.6. الواقعية

4.6. الاصالة

7. شروط الصياغة الجيدة للإشكالية

- **المحاضرة الخامسة (حصتين): فرضيات البحث العلمي**

تمهيد

1. تعريف الفرضية

2.مكونات الفرضية

3. أنواع الفرضيات

1.3.الفرضية الصفرية

2.3.الفرضية البديلة

4. سمات وشروط صياغة الفرضيات

5. مصادر صياغة الفرضيات

1.5.. الحدس والتخمين

2.5. الملاحظة والتجارب الشخصية

3.5. الاستنباط من نظريات علميه

4.5. المنطق

6. ملاحظات هامة حول صياغة الفرضيات

- **المحاضرةالسادسة (4 حصص): «مناهج البحث في علوم التربية "**

تمهيد

1.المنهج المسحي

2.المنهج الوصفي

3.المنهج العيادي

4.المنهج الاستقرائي

5.المنهج التجريبي

6.المنهج التاريخي

- المحاضرةالسابعة (4 حصص): «العينة وطرق انتقائها"

تمهيد

1. ما المقصود بالعينة؟
2. كيف يتم اختيار العينة ؟

3.انواع العينات

1.3. العينات العشوائية

1.1.3 العينة العشوائية البسيطة

2.1.3. العينة الطبقية

3.1.3. العينة الطبقية المتزنة

4.1.3. العينة العنقودية

5.1.3. انواع اخرى لعينات البحث

4- بعض الطرق الخاطئة لتكوين العينة

1.4.استعمال دليل الهاتف

2.4. المنطقة المحدودة

3.4.العينة المحدودة العدد

- المحاضرةالثامنة (4 حصص): «ادوات جمع المعلومات"

تمهيد

1. الملاحظة

1.1. انواع الملاحظة

2.1.-الصعوبات المتعلقة بالملاحظة

2. الاستمارة

1.2. تعريف الاستمارة

2.2. نوعية الأسئلة في الاستمارة.

3.2.عيوب الاستمارة

3. المقابلة

1.3. تعريف المقابلة

2.3. انواع المقابلة

3.3. مراحل اجراء المقابلة

4.3. عيوب المقابلة

4. الاختبار

المراجع

المحاضرةالأولى(حصتين): البحث العلمي

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1-تعريف البحث العلمي

2-خصائص البحث العلمي

3-أهداف البحث العلمي

4.أنواع البحوث العلمية حسب بعض المعايير 5مراحل البحث العلمي

6-ميادين البحث في المجال التربوي

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي من المفاهيم الأكثر تداولا وانتشارا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية باعتباره نشاطا علميا منظما وطريقة في التفكير وأسلوبا للنظر في الوقائع يسعى إلى كشف عن الحقائقومعرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانينبالاعتماد على المنهج العلميوالذي سيكون موضوع هذه المحاضرة.

1 - تعريف البحث العلمي:

يعرف الدكتور محمد زيان عمر(1987)، البحث العلمي بأنه " تلك المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حلول المشكلات التي نشعر بها، ويولد البحث العلمي نتيجة لحب الاستطلاع ومعرفة الحقائقوتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف الأشياء ".

من هذا التعريف نفهم ان البحث العلمي هو محاولة دقيقة،الهدف منها هو حل المشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره، وهو في نفس الوقت عملية تقصي وفحص علمي دقيق لطبيعة الظواهر. ويظيف A.S Barr"بأنه الجهد المنتظم لفهم مشكلة ما، هذا الجهد ناتج (أو مدفوع) عن حاجة أو صعوبة نشعر بها ."للتوضيح أكثر نظيف تعريف Best بأنه "التحليل المنظم والموضوعي وتسجيل الملاحظات التي تقوم على التصميم والاساس النظري والتنبؤ والضبط للحوادث".

ومنه نستخلص ان هذا يتطلب **التجرد من الأهواء ويستلزم الموضوعية** في دراسة وتقييم النتائج المحصلة عليها، أي التحلي بالموضوعية

في وضع الفروض واستخلاص النتائج

ويعرفه أيضا عبد الباسط محمد حسين (1985) " بكونه الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن الاستفادة منها." هذه الحقائق كما عبر عنها Turckmanعام 1999 بأن البحث العلمي يجيب عن سؤال معين في إجابات قد تكون عامة أو مطلقة كما هو الحال في البحوث الأساسية أو إجابات محددة كما هو الحال في البحوث التطبيقية.

والبحث العلمي **يعتمد في دراسته لمشكلة** البحث على **المنهج العلمي** لوضع **حلول ملائمة للظاهرة** المراد دراستها.

ويمكن القول باختصار أن البحث العلمي هو نابع عن مشكلة أو صعوبة شعرنا بها تدفعنا للسعي وراء تفسير لها باستعمال المنهج العلمي واحترام قوانينه السليمة التي تمكننا من الوصول إلى نتائج نثق فيها. وللتعرف أكثر على المنهج العلمي نتعرض فيما يلي على خصائصه.

2 - خصائص البحث العلمي: إن الهدف الحقيقي للعلم هو الوصول إلى الحقائق، فهو أداة التفكير وأسلوب يزيد من قدرة الإنسان في اكتشاف وفهم قوانين الطبيعة والنظام السائد في الكون.يتميز البحث العلمي بخصائص هي:

- ✓ البحث العلمي بحث منظم ومضبوط.
- ✓ يستند البحث العلمي إلى الأطر النظرية والمعرفية للبرهنة على الأشياء
- ✓ البحث العلمي بحث تجريبي.
- ✓ البحث العلمي بحث تفسيري.
- ✓ استبعاد المعلومات الغير صحيحة

✓ التجريد (تحويل خصائص الظواهر الى افكار ومفاهيم ذهنية تدرك بالعقل)

وهناك من يحددها في:

- **الموضوعية:** ويقصد بها جانبين مهمين الأول وهو حصر الدراسة (الابتعاد عن الاستطراد والخروج عن الموضوع مما يشتت أفكاره وهدر وقته دون الوصول إلى تحقيق الهدف من بحثه لأنه سيبتعد عن صلب موضوعه)،
والجانب الثاني وهو التجرد من الأفكار والأحكاموالنزعات الشخصية وعدم التحيز مسبقا لأفكار أولشخص معين، فالهدف الأول للبحث العلمي هو التوصل للحقيقة كما هي مؤيدة بالأدلة والشواهد بعيدا عن المؤثرات الشخصية والخارجية التي من شأنها أن تغير الواقع وتحرفه.

- **المنهجية:** نسبة للمنهج وهو طريقة تنظيم المعلومات وعرضها عرضا منطقيا وسليما متدرجا، إما من اجل الكشف عن حقيقةإذا كنالها جاهلين، أو من اجل البرهنة عليها إذا كنا لها عارفين.

يمكننا إضافة فكرتين أو ثلاثة لرابجي مصطفي العليات والذي ذكر في كتابه " البحث العلمي ومناهجه وأساليبه وإجراءاته" والمتمثلة في خاصية **إمكانية تكرار النتائج** وخاصية **التبسيط والاختصار** وخاصية **النسبية** فنتائج البحث ليست مطلقة رغم توفر عنصر الصدق فيها، فلا يليق بالباحث الجزم باليقين في أبحاثه.

مخطط توضيحي لخصائص البحث العلمي

حسب ماجاء في كتاب حيدر حاتم العجرش (2015)

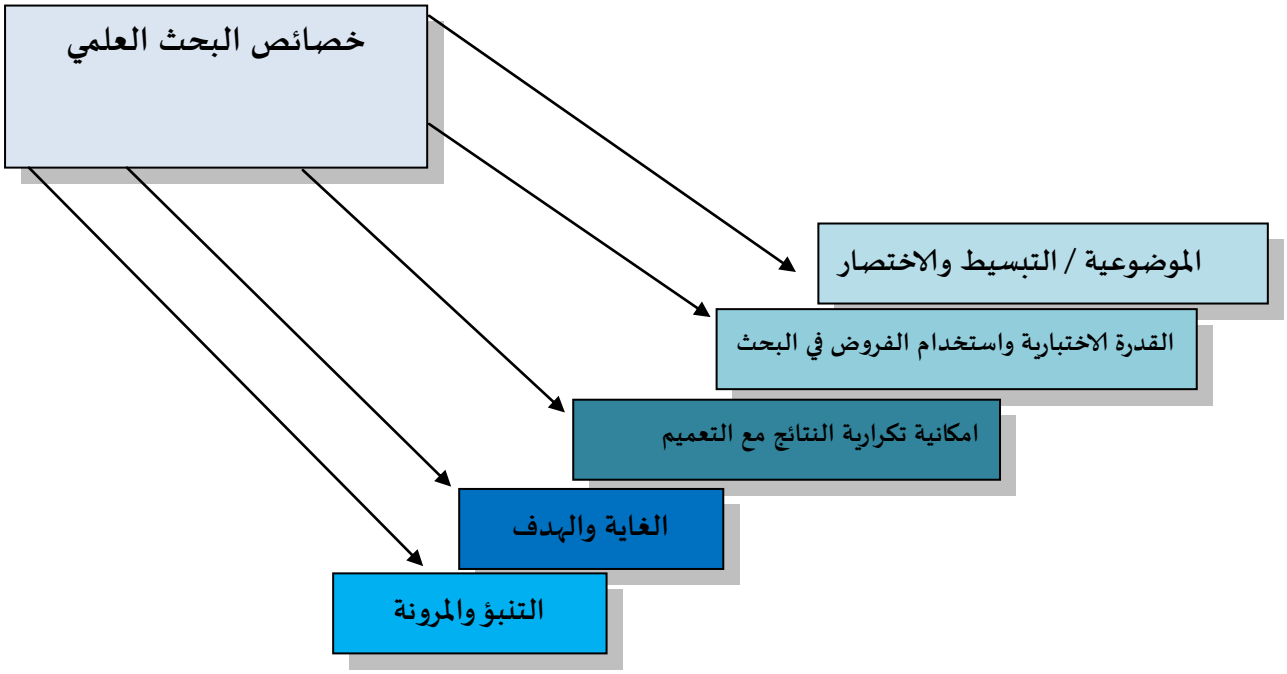

3 - أهداف البحث العلمي: للعلم ثلاثة أهداف هي

التفسير	التنبؤ	الضبط او التحكم
• لا يكفي ان نعرف ماهية الظواهر بل يهم ان نعرف لما حدث ؟وكيف؟ يساعد ذلك في وضع القوانين والنظريات	• يسعى العلم على تجاوز التفسير للتنبؤ بحدوث الظاهرة او التأكد من انطباق المبادئ والقواعد التي تم التوصل إليها على حالات اخرى	• التحكم في العوامل الاساسية التي تسبب ظاهرة ما، اي تمنع وقوعهومن المعروف هو حلم الانسان بالتحكم في قوانين الطبيعة

4.أنواع البحوث العلمية حسب بعض المعايير:

المعيار	نوع البحث	مثال (اذكرمثالا)
الغرض او الهدف من البحث	بحث علمي نظري وبحث علمي تطبيقي	....
نوع مادة البحث	تبعا للموضوع اوالمشكلة المطروحة	
نطاق البحث	بحث علمي الانساني وبحث علمي عملي	.....
المنهج المستخدم	تجريبي أو تاريخي أو نظري	
التخصص	بحوث الماجستير والدكتوراه	.....
أنواع أخرى	المقالات والتقارير	.....

المصدر: مستخلص من كتاب مقدمة في منهج البحث العلمي

5.مراحل البحث العلمي:

يمكننا ابراز مراحل البحث العلمي فيخطوات واضحة ودقيقة منذ البداية حتى النهاية كما يلي (فوزي غرايبة وآخرون، 2015):

- ✓ الشعور بالمشكلة
- ✓ تحديد مشكلة البحث
- ✓ تحديد ابعاد البحث أهدافه واهميته
- ✓ استطلاع الدراسات السابقة
- ✓ صياغة الفروض
- ✓ تصميم البحث
- ✓ جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وعرضها
- ✓ كتابة التقرير

6.ميادين البحث التربوي:

تتعدد وتتنوع ميادين البحث العلمي بتعدد التخصصات والفروع العلمية المختلفة، ولطبيعة تخصصنا نركز على البحث التربوي بأبعاده المختلفة، "ويسعى الى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لهان نشأ على يد علماء النفس أمثال**وليام جيمس وتورنداي** وتطور مع مرور الزمن" (حيدر حاتم فالح العجرس،2015).

تشمل ميادين البحث التربوي جوانب فلسفية، اقتصادية، ومناهج وأساليب التدريس ونظم التعليم.... نذكرما جاء في مطبوعة لخضر عزوز (2004)كما يلي:

1.6. التلميذ:

يقولLandsheere G. D. (1976) "اعرف التلميذ كطفل وكدارس "leaner" في هذا المجال علينا أن نبحث في دراسة العلاقات بين المعلومات المدرسية التي نحاول تدريسها وتعليمها

للتلميذ وبين سيكولوجيته بما فيها من صفات وخصائص جسميةعقلية وجدانية، حركية، نفسية واجتماعية. ومن هنا نطرح السؤال عن قدرة وقابلية التلميذ لاستقبال المعلومات مهما كانت كثافتها، تنوعها صعوبتها.... إلخ.

والجواب عن هذه التساؤلات لا يكون إلا من خلال البحث العلمي المنظم والمضبوط بقواعد وقوانين تزيد من مصداقية نتائجه. وهنا يتجلى دور البحث التربوي في محاولة تكييف المعلومات الدراسية والمناهج مع حاجيات التلميذ وخصائصه واهتماماته. وهناك أبحاث كثيرة في هذا الميدان تحاول تتبع مراحل نمو الطفل ووصف خصائصه في كل هذه المراحل وبالتالي تحديد البرامج الدراسية وتكييف المعلومات بما يتناسب مع القدرات الموجودة فعلا لدى الطفل. زد على ذلك الاهتمام بالتلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم لتأهيلهم ومساعدتهم على النجاح المدرسي والاستفادة منهم كفئة اجتماعية مكملة للمجتمع.

2.6- الطرق البيداغوجية لنقل المعرفة:

يهتم البحث العلمي بالإجابة عن:

- ماهي أحسن الاستراتيجيات لنقل المعلومات؟
- هل هي إستراتيجية الإلقاء التي يتبناها بعض المعلمين لإيصال المعلومات إلى التلاميذ حيث أن كل المعلومات مفروضة عليه من طرف المعلم؟
- أم هي إستراتيجية التعليم النشيط والتي تجعل الدرس قائما على الحوار والاستجواب بين المدرس والتلميذ؟

هنا مثلا، يمكننا البحث التربوي عن طريق المقارنة بين هاتين الإستراتيجيتين باختيار تلك التي تسمح أكثر للتلاميذ بالتمكن من المعرفة ومن تكوين كفاءات تؤهله لمستويات أعلى من التعليم.

مثال:

المقارنة مثلا بين الإستراتيجية الشاملة والإستراتيجية التركيبية في تعليم مادة القراءة. حيث كانت القراءة تدرس سابقا بطريقة تقليدية تركيبية والتي تنطلق من الحرف إلى الكلمة ثم الجملة وبعدها النص ومن خلال البحوث تبين أن الطريقة التحليلية في تدريس القراءة أنفع حيث تنطلق هذه الطريقة من النص إلى الجملة ثم الكلمة وبعدها الحروف ومازال الجدل قائما حول هذه الطريقة حيث يؤكد بعض الباحثون حسن نتائجها بينما يؤكد باحثون آخرون أن أمراض اضطرابات اللغة ناتج عن الطريقة الكلية للتعلم.

3.6- المعلم: تكوين المعلمين:

لقد لاحظ بعض الباحثين أن سلوك المعلم في القسم يؤثر على سلوك التلميذ وعلى موقفه اتجاهه المدرسة وبالتالي هناك تأثير على نتائجه المدرسية.

- ما هو دور البحث التربوي في هذا المجال؟

مثال:

يستطيع البحث التربوي من خلال أدواته أن يجمع المعلومات الدقيقة والمتكررة لسلوكات المعلم وأثارها على مرد ودية التلاميذ. وتصنيفهاإلى سلوكات سلبية وايجابية ثم يقترح تربصات بيداغوجية لتكوين المعلمين بهدف تصحيح مواقفهم وسلوكا تهم السلبية.

سؤال المحاضرة: مما سبق اقترح تعريفا للمنهج العلمي.

المحاضرة الثانية (حصة واحدة): "طرق تحصيل المعرفة "

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1- الطرق القديمة في تحصيل المعرفة

1.1. الحدس

2.1 الصدفة

3.1. المعتقدات الشعبية

4.1 الخبرة

5.1 السلطة والثقة

6.1. الاستدلال

2- الطريقة العلمية أرقى درجات اقتناء المعرفة وأدقها

1.2. الاستدلال الاستقرائي.

2.2 المنهج العلمي الحديث

تمهيد:

تتعدد طرق الحصول على المعرفة الإنسانية من طرق قديمة في تحصيل المعرفة إلى طرق علمية وهي أرقى درجات المعرفة وأدقهاوهي نتيجة تخطيط منظم مبني على مراحل معينة. يعود البحث الدائم للإنسان عن كشف الحقيقة إلى " تفاعله الدائم والبيئة التي يعيش فيها وهي مايراد معرفته وفهمه" (محمود محمد الجراح، 2014)، وقبل الخوض في المفاهيم الأساسية للبحث العلمي سنتعرف في هذه المحاضرة لأهم المراحل التي مرت بها الإنسانية في اقتناء المعارف.

.

1- الطرق القديمة في تحصيل المعرفة:(لخضر عزوز، 2004)

1.1. الحدس:

كانت ملاحظة مختلف الظواهر تتسم بالبساطة فلم يكن هناك تعمق في الظاهرة ولا فيما ورائها من أسباب وعلاقات. والحدس هو التوصل إلى المعلومات بطريقة مباشرة وتلقائية دون استعمال التفكير أو التحليل تعتمد على الحواس.

مثال: امرأة حامل تعتقد بأن جنينها ذكر دون دليل طبي أو إشارة بيانية.

2.1. الصدفة:

لم تكن هناك وسائل أو اختبارات أو أدوات لقياس مختلف الظواهر وفهم مكنونها وبما إن خبرات الإنسان محدودة وعاجزة عن تفسير الظواهر (سواء كانت طبيعية أو اجتماعية أو غيرها)

كانت المعرفة بدورها محدودة، وغير كاملة، فتعلم الإنسان أو توصل إلى مفاهيم عدة صدفة مما كان يحدث أو يقع لا من خلال البحث، القياس، أو التجريب....

مثال:

صادف أن أدرك الناس أن مدة الليل والنهار حسب الفصول لا تتغير واعتقدوا أنها ستبقى هكذا إلى الأبد، ويجهلون أن هذه الظاهرة راجعة في أساسها إلى جاذبية الأرض وتغير أماكن الكواكب حول الشمس يمكن لهذه الظاهرة أن تتغير.

3.1. المعتقدا ت الشعبية: والتي تسمح باكتساب المعرفة عن طريق الآراء المشتركة **(Le sens commun)** وأيضا عن طريق التقاليد دون التأكد من صحتها.

مثال 1:

تعتقد بعض النساء أن قطع شعرهن عندما يكون القمر كاملا (نصفالشهر) يساهم في زيادة طول الشعر.

مثال 2:

يعتقد الناس أن الدافعية في العمل عند الموظفين راجعة أساسا إلى رفع الأجور.

1.3. الخبرة:

كثير ما يحاول الإنسان عندما تواجهه مشكلة أن يستخدم خبرته لتساعده في حلها، ولهذا يعتقد الناس من خلالها أن الظواهر ثابتة لا تتغير.

مثال:

يعتقد المعلمون انطلاقا من تجاربهم بأناستعمال الصرامة والاستبداد مع التلاميذ في بداية السنة تسمح لهم التحكم في القسم نهائيا.

5.1. السلطة والثقة:

تعد السلطة إحدى طرق نقل المعرفة، فقد تصل معارف معينة للأفراد تسيرهم وتدفعهم لتبني سلوكات واتجاهات معنية عن طريق السلطة والتي تمثل المسئولين، أو الأهل أو أصحاب الشأن إلى غير ذلك.

مثال:1

تصل مناشير تنفيذية لمستشاري التوجيه تتضمن طريقة جديدة (أو تؤكد على اعتماد الطريقة المعتادة في توجيه التلاميذ) مؤكدة على أنهاأفضل الطرق لإنجاح التلاميذ دراسيا. فيطبق ما فيها رغم علمه أن ما فيها لا يخدم التلميذ كما صوره المنشور.

ولكي تكون الخلاصة صحيحة ونثق فيها، يجب أن تستنتج من مقدمة صحيحة والمقدمة

مثال2:

يصاب طفل بالزكام فتقوم الأم بإتباع نصائح أمها لعلاجه عوض أخذه للطبيب آخذة بقولها "تبعيني بنتي تربح".

6.1. الاستدلال: La déduction

هذه الطريقة تسمح باكتساب معلومات جديدة يمكن أن تكون خاطئة إذا بنيت على معطيات أولية خاطئة.

مثال 1:

- الشهر 1 تحصل وسيم على علامة أحسن من علامة جاسم في مادة المنهجية
- الشهر 2 تحصل جاسم على علامة أحسن من علامة أمان في مادة المنهجية.
- في الشهر2 سوف يتحصل وسيم على نتيجة أحسن من نتيجة أمان في المنهجية.

هذا الاستدلال يعطي نتائج خاطئة لأنه يركز على مسلمات خاطئة وهي:

✓ إن نتائج التلاميذ في الرياضيات لاتتغير عبر الزمن.

✓ إن الاختبارين في الرياضيات لهما نفس درجة الصعوبة

مثال 2:

- كثرة التدخين تقلص من قوة الذاكرة
- قصي يدخن بكثرة

إذن ذاكرة قصي ضعيفة

مثال 3:

- كل إنسان فان،
- فلان إنسان:
- فلان فان.

هذه المعرفة التي نكتسبها بواسطة الطرق المختلفة التي تطرقنا إليها لا تسمح بالوصول إلى حقيقة قاطعة بالبراهين والأدلة ولكن هذا النوع من المعرفة منتشر عند الناس ويسلمون به دون فحص.

2- الطريقة العلمية أرقى درجات اقتناء المعرفة وأدقها:(لخضر عزوز، 2004)

1.2. الاستدلال الاستقرائي:

يجمع الباحث في التفكير الاستقرائي البيانات التي تسمح له بتعميمات محتملة الصدق، ويبدأ بملاحظة وقائع ميدانية (الجزيئات) ومن خلالها، يمكنه تعميمهذه النتائج وإصدار نتيجة عامة تصلح لكل فئة تنتمي إلى نفس المجتمع.

مثال: معرفة كيف تم توجيه الطلبة في مختلف التخصصات.

معرفة البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطلبة حسب التخصصات.

هناك الاستقراء التام الذي يقوم على ملاحظة كل الحالات الجزئية التي تنتمي إلى فيئه معينة ويتحصل بذلك الباحث على نتائج عامة.

- بينما **يرتكز الاستقراء التام** على دراسة كل الحالات التي تتعلق بفئة معينة، يبني الاستقراء**الناقص** النتيجة المحصل عليها بدراسة وملاحظة بعض الحالات فقط ومن خلالها يمكن للباحث الوصول لمعرفة الفئة التي تنتمي إليها هذه الجزئيات.

- الاستقراء الناقص أكثر انتشارا من الاستقراء التام لأن الباحث في غالب الأحيان لا يستطيع دراسة جميع الحالات الجزئية وبإمكانه فحص بعض الحالات فقط ومن خلالها يستخلص نتيجة عامة تصلح على كافة عناصر المجتمع التي لم يتطرق لملاحظتها، ويمكن له أن يصدر تعميمات بعد ملاحظة عينة كافية وممثلة عن المجتمع، وهذا ما يحدث في الدراسات الأكاديمية.

2.2. المنهج العلمي الحديث:

المعرفة العلمية هي أرقى درجات المعرفة وأدقها فهي تأتي نتيجة تخطيط فكري منظم بعيد عن الوجدانية وهي لا تخضع لمجرد إدراك حسي وخبرات مهنية. الأسلوب العلمي يعتمد أساسا على الاستقراء الذي يختلف تماما عن الاستنباط. فالأسلوب العلمي يبدأ بالجزيئاتليستمد منها القوانين ، في حين الاستنباط يبدأ بقضايا عامة للوصول إلى حقائق الجزيئات. لقد حدد جون ديوي (J. Dewey) في كتابه (كيف نفكر) المراحل الأساسية في البحث العلمي وهي(رحيم يونس كرو العزاوي،2008):

- ✓ **الشعور بالمشكلة:** إذ يواجه الإنسان صعوبة يشعر بها،**مثلا**يشعر المعلم بأن درسه ممل.

- ✓ **حصر وتحديد المشكلة** : يقوم الباحث بملاحظات تمهيدية وجمع معلومات تساعده على تحديد مشكلته بدقة أكثر. **مثلا** دائما ضمن المثال السابق يحدد المعلم النقاط أو الأشياء التي جعلت درسه ممل (طوله، غموض محتواه، مجرد من الحداثة...)

- ✓ **اقتراح حلول لهذه المشكلة:** أي تشكيل الفروض التي يمكن أن تفسر المشكلة المطروحة**مثلا** تغيير الطريقة، اعتماد وسائل توضيحية متنوعة، تغيير المحتوى إلى محتوى آخر أقرب من خصائص ومنتظرات تلاميذه....

- ✓ **التأكد من صحة وخطأ فرضيات:** نقوم بملاحظات أو تجريب لقياس والتأكد من هذه الفرضيات. **مثلا** تجريب إستراتيجية التعليم التعاوني على الرفع من دافعية التلاميذ للتعلم.

- ✓ **استخلاص النتائج المحصل عليها وتفسيرها وتعميمها:** حتى تصبح بدورها قانونا. **مثلا** تكرار فحص الفرضية التالية" الإحباط يؤدي إلى العدوانية " عن طريق عدة تجارب حتى أصبحت قانونا.

لا ننسى أن نشير **أن الالتزام بخطوات البحث العلمي كما أشرنا لها ليست إلزاما على الباحث، فطبيعة مشكلة البحث قد تملي بعض التغيرات في ترتيب هذه الخطوات**، (حسب ما تتطلبه المشكلة البحثية من جهة، والظروف التي يعمل فيها الباحث من جهة أخرى)

وعلى العموم تشترك مختلف التصنيفات في النقاط التالية:

- ✓ تحديد هدف البحث
- ✓ توضيح مجاله
- ✓ تحديد الامكانات الفنية والبشريةوتوقيتها حسب كل خطوة من خطوات ابتداء من اختيار موضوع البحث وانتهاء بالقضايا التي تثيرها الدراسة.
- ✓ تحديد منهج البحث وأدوات جمع البيانات.
- ✓ عرض البيانات ومناقشة النتائج.

سؤال المحاضرة: "من بين الأخطاء التي يقع فيها طلبتنا هو التحاور مع العامة بلغة العامة حول قضايا التربية مما يقلل من مكانته كطالب، ومن فائدته لمجتمعه" حلل وناقش.

المحاضرةالثالثة(حصتين): صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والأخطاء الكامنة فيه

عناصر المحاضرة:

التمهيد

1.صعوبات البحث العلمي:

1.1.الصعوبات المتعلقة بالجانب الأخلاقي

2.1. الصعوبات المتعلقة بمشكلة الحتمية

3.1. الصعوبات المتعلقة بتحديد المصطلحات4.1.الصعوبات المتعلقة بوسائل البحث5.1.إيجاد المشاركين أو إقناع المؤسسات بالمشاركة

6.1.الصعوبات المتعلقة بالبحوث طويلة المدى

7.الأخطاء الكامنة في البحث العلمي

1.7. الأخطاء التي تعزى للباحث

2.7 . الأخطاء التي تعزى لأفراد العينة

التمهيد:

تعرفنا في المحاضرات السابقة إلى مفهوم البحث العلمي وخصائصه واستخلصنا أنه محاولة منتظمة لإيجاد حل لمشكلة معينة بالاعتماد علىمنهج علمي صحيح. غير أن تنظيم هذا البحث ينجم عنه صعوبات عديدة تعرقل البحث ولا تسمح للباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة. ومن هذه الصعوبات عدم دقة المصطلحات (وهذا خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية)، تعقد المواقف والظواهر الاجتماعية وتشابكها، صعوبة الوصول إلى قوانين اجتماعية ثابتة وواضحة (لما يميز الظواهر الاجتماعية من تغير المستمر)، وتدخل العامل الذاتي. ولذا نتعرض في هذه المحاضرة إلى جملة من الصعوبات المتعلقة بالجانب الأخلاقي، مشكلة الحتمية، تحديد المصطلحات والوسائل، عدم التعاون بين الأطراف المعنية، ثم نتطرق للأخطاء الكامنة في البحث العلمي.

1.7. الصعوبات المتعلقة بالجانب الديونطولوجي والأخلاقي:

لكل مجال خصائصه وقوانينه والقانون الديونطولوجي هو تلك القواعد التي على الباحث احترامها وكل المحترفين كالأطباء والصحافيين..." هذا القانون يلح حسب G. De Landsheere, (1976) على الاحترام الكامل لشخصية الفرد واجتناب أي خطر يمكن أن يمسه أثناء إجراء التجربة." وعليه وجب احترام مبادئ الافراد والمؤسسات التربوية إذا لوحظ أن هناك خطرا على من ستطبق عليهم البحث.

مثال1: دراسة أثر حالة الخوف على التعلم، لا يسمح ولا يليق بالباحث أن يعرض التلاميذ إلى موقف خوف طبيعي أو اصطناعي لكي يتأكد من أثره على التعلُم.

مثال 2: دراسة أثر التعب على الانتباه. لكي يتأكد الباحث من صحة أو خطأ فرضيته لا يحقله تعريض التلاميذ إلى تعب شديد لأن هذا التعب قد يؤثر على صحة التلاميذ.

مثال 3- دراسة أثر الحرمان العاطفي على نمو الطفل. ففي هذه الحالة كذلك أيحق لنا أن نحرم الطفل من الحنان أو الأمان؟ طبعا لا.

في التربية التجريبية مثلا نستعمل في بعض الأحيان المخبر والمجتمع التجريبي،واستعمال التلاميذ يخيف المعلمين من جهة ويثير غضب الأولياء من جهة أخرى فيرفضونالتعامل مع الباحث. فرغم علمنا بأن تحسين العملية التربوية يتطلب التجريب التربوي إلا أنه علينا احترام شخصية التلميذ (احترام القانون الأخلاقي).

7.2. الصعوبات المتعلقة بمشكلة الحتمية:

إن موضوع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية هو الإنسان في حالة معينة. ودراسة الإنسان يطرح مشكلة الحتمية. وهي مبدأ السببية أو العلية أي دراسة العلاقة بين المثير والمثار أي العلاقة بين السبب والنتيجة. بناء على ذلك كل حادث له دافع وفي نفس الحالة والظروف نفس العوامل تؤدي وتخلق نفس الحوادث أو نفس النتائج (لخضر عزوز،2004)

مثال1:

الحرارة تُمدد الهياكل أو المادة ومنها الحديد.

مثال2:

إذا عرفت درجة الحرارة، يمكن أن تقدر تمدد الحديد. وإذا عرفت طول التمدد يمكن التوصل إلى التعرف على درجة الحرارة.

هذا المفهوم واضح في العلوم الدقيقة ولكن عندما ننتقل إلىالعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية يصبح غير مقبول . في هذه العلوم الأخيرة الحتمية مفهوم غير صحيح.

فنفضل استعمال مفهوم آخر يتعلق بالحتمية المتعددة الجوانب بدلا من الحتمية الميكانيكية أو الحتمية البسيطة.

في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية كل رد فعل راجع إلى عدة عوامل ومنها:

✓ **العوامل الشخصية :**

والعواملالمتعلقة بالوضعية أو الحالة التي يوجد فيها الفرد منها: الصح ة ، السن، المستوى الثقافي، التجارب السابقة العاطفة، الإحساس،...الخإذا سلوكيات الإنسان ترجع إلى شخصيته في حالة معينة.

✓ **عوامل الوضعية أو الحالة:**

طرق التدريس، البرنامج، كفاءة المعلمين...الخ

إن الإنسان يختلف في سلوكياته حيث **يمكن تفسير الاستجابة بعدة عواملوهذاما** يجعل عملية التنبؤ صعبة على الباحث فيما يخص رد فعل المستجوب كما هو الحال في العلوم الدقيقة رغم ان عملية التنبؤ ضرورية في البحث العلمي للوصول إلى المعرفة. **إن البحوث في ميدان التربية مثلا صعبة لان الظاهرة البيداغوجية والنفسية قد تفسر أو راجعة إلى عدة أسباب ومنها العوامل الشخصية والعوامل المتعلقة بالوضعية.**

يصعب على الباحث مراقبة كل المتغيرات التي لها علاقة بالظاهرة المدروسة . فهذه المتغيرات من الشخصية **والوضعية قد تكون مجهولة** من طرف الباحث، فهي مخفية ولكن تلعب دورا في خلق الظاهرة. **ولهذا يصعب على الباحث الوصول إلى الدقة** التي تتميز بها العلوم الدقيقة.

7.3. الصعوبات المتعلقة بتحديد المصطلحات:

ليس من السهل **بتحديد المصطلحات** بدقة مما يخلق مشاكل أخرى أولها مشكل تحديد موضوعالبحث (**موضوع واضح دقيق وإجرائي**)، بسبب تداخل او تشابه المصطلحات. فبعضها سهلة التحديد والتعريف كما هو الحال بالنسبة للسن والجنس المرحلة العمرية، المستوى الدراسي ولكن **بعض المتغيرات الأخرى صعبة التحديد** ومنها المستوى الاجتماعي، الثقافية، المناخ المدرسي،الاغتراب النفسي، الإبداع، الذكاء،

- كيف يمكن إيجاد المؤشرات التي تدل على هذه المفاهيم ومفاهيم أخرى قد تكون أكثر تعقيدا؟ مع العلم أن:

اللا دقة واللا وضوح = صعوبة اختيار المنهج + صعوبة اختيار أداة جمع المعلومات= عدم دقة النتائج او خطأ في النتائج!!!!!!! .....

4.7. الصعوبات المتعلقة بوسائل البحث:

من القضايا المحددة للبحث العلمي هي توفر الوسائل والتقنيات الملائمة لتجاوز الصعوبات والعراقيل المتأصلة في البناء المنهجي أو تلك التي تربط بالمواقف الطارئة. وفي هذا الإطار، نشير الى أنه:

- ✓ في بعض الأحيان التقنيات المستعملة في علوم التربية تتميز بنقائص كبيرة. إذا أخذنا مثلا الاستمارة كوسيلة بحث، نعلم بأن هذه الوسيلة تتميز بعدة نقائص ومنها عدم الصدق والوفاء.

- ✓ عدم وجود بعض تقنيات البحث. في بعض الأحيان يضطر الباحث لإنشاء وسائل وتقنيات خاصة في البحث، أي إنشاء تقنيات خاصة بمشكلته.

مثال:

إنشاء شبكة الملاحظة مثلا عملية صعبة.كما يصعب أيضا على الباحث ملاحظة السلوكات اللفظية والغير اللفظية السريعة التوقع ويصعب على الباحث ليس فقط ملاحظتها ولكن أيضا تسجيلها في شبكة الملاحظة المبنية من طرف الباحث. زيادة على ذلك فإن شبكة الملاحظة لا تعطي صورة وافية، حقيقية وشاملةعلى الواقع الملاحظ المعقد جدا.

5.7. إيجاد المشاركين أو إقناع المؤسسات بالمشاركة:

كما جاء في كتاب الضمان منذر (2007) عدم تعاون المؤسسات في تحقيق البحث من خلال عدم ملء الاستبيانات مثلا أو الشح في المعطيات التي يحتاجها الباحث للتعمق في موضوع بحثه، يشكل عائقاإضافياأمام تحقيق البحث (قد نقابل هذا في المواضيع المثيرة للجدل أو القضايا الحساسة).

وفي مجال التربية يمكن ذكر مثال عن عدم التعاون بين المعلمين والباحثين إن المعلمين الذين لم يتلقوا خلال تكوينهم البيداغوجي مادة منهجية البحث ومنها التربية التجريبية يعرقلون البحوث التربوية. لكي نتجنب هذه العراقيل يجب على المنظومة التربوية أن تبرمج مادة البحث التربوي خلال تكوينهم البيداغوجي. والهدف من هذا التكوين هو توعية المعلمين بأهمية البحث التربوي حتى يصبحوا مُساهمين ومُشاركين في تحسين العملية التربوية وإيجاد حل لبعض المشكلات التربوية (لخضر عزوز 2004).

عدم التعاون بين المعلمين والباحثين ناتج أيضا عن نقص تبادل المعلومات بينهما لأن نتائج الأبحاث المحصل عليها تبقى دائما بين الاختصاصيين ولا تصل إلى المعلمين.

فعلا أن أغلب الأبحاث المفيدة تبقى مُهملة ومُكدسة في المكاتب الجامعية بدون ما تُقرأ أو تستثمر وتستغل من طرف المعلمين وفي حالة ما وصلت هذه المعلومات إلى المعلمين فإنه لا يفهم كل ما فيها او فهمها لأن الأبحاث التربوية في غالب الأحيان تستعمل مصطلحات ومفاهيم علمية وتقنيةوإحصائيات معقدة لا تُفهم من طرف المعلمين.

ولذا يجب:

- ✓ **إدخال مادة التربية التجريبية في برنامج تكوين المعلمين.**
- ✓ على الباحث **ترك نسخة لكل بحث يقوم به في المؤسسة** المعنية بالإضافة إلى **ملخص لبحثه بأسلوب بسيط يُفهم من طرف المعلمين للاستفادة منها.**
- ✓ **تشجيع التعاون بين الباحث والمعلم** لكي يكسب ثقته وثقة التلاميذ أيضا.

تشكل عملية العثور على مشاركين حاجة لابد منها لإنجاح البحث العلمي من حيث استقطاب افراد ومحاولة اقناعهم بأهمية اجاباتهم وتعاونهم في انجاح البحث وما سيعود به ذلك على الميدان المهني له.

6.7. مشكلة البحث طويل المدى: يمكن في هذا النوع من البحوث أن يفقد الباحث أثناء تجربته بعض عناصر عينته أي مشكلة التسرب. يمكن أيضا لبعض

الأحداث الخارجية أن تعرقل التجربة ومنها ظاهرة الإضراب، الفيضانات، حريق الخ...

هناك من المراجع من يحدد صعوبات البحث في كل من: (رزان صلاح، 2018)

- قلة المخصصات المالية الموصودة للبحث
- غياب التعاون في تحقيق وتقييم وقبول البحوث العلمية
- اهمال ما تتوصل له من نتائج
- قلة المتخصصين والمتعاونين
- صعوبة نشر نتائج البحوث

وهناك من يلخصها في: (حميد محمد حمزة وآخرون، 2016)

- تعقد المشكلات التربوية وبالتالي صعوبة تحديد الموضوع بدقة.
- ضعف القدرة على الضبط الاجتماعي فهناك الكثير من المشكلات او الظواهر التربوية غير قابل للتجريب
- تغير الظواهر الاجتماعية والخصائص الإنسانية.

نضيف إلى الصعوبات السابقة: (سامي محمد ملحم، 2015)

- ضعف تمويل البحوث التربوية
- الفجوة الموجزدة بين الباحث والممارس
- غياب سياسات البحث التربوي والخطط البحثية الواضحة
- ضعف الادارة العلمية للبحوث التربوية

7. الأخطاء الكامنة في البحث العلمي:

حسب ما جاء في كتابرحيم يونس كور الغزاوي "مقدمة في منهج البحث العلمي" هناك أخطاء تعزى للباحث وأخرى لأفراد عينة البحث. وهي كالآتي:

1.7. الأخطاء التي تعزى للباحث:

- التعصب لإطار نظري محدد.
- اعتماد أكثر من تصميم تجريبي
- عدم اتباع الاجراءات بدقة
- خلل في التحليلات الإحصائية او تزوير البيانات
- اخطاء في التطبيق (تسجيل الاجابات، انتهاك التعليمات، .....)

1.7. الأخطاء التي تعزى لأفراد عينة البحث:

- التهيؤ أي الميل لإجابة محددة.
- تزييف الإجابة (التظاهر بوضع يثير الشفقة أو الإعجاب.

للبحث العلمي اعتبارات اخلاقية وجب احترامها (حميدة محمد حمزة، 2016):

منها

- ✓ الصبر، المثابرة، الذكاء والموهبة.
- ✓ التواضع العلمي والامانة العلمية.
- ✓ الموضوعية (الابتعاد عن الذاتية).
- ✓ احترام البحوث، المصارحة والمساواة.

سؤال المحاضرة:

سبق وان حضرت بحثا علميا للحصول على شهادة الليسانس،

- ماهي المعوقات التي واجهتها؟
- اذكرها بعد تصنيفها.
- كيف أثر ذلك في بحثك؟
- هل وقعت في أخطاء أثرت على نتائج بحثك؟
- كيف تصديت لكل مشكلة؟
- وهل لجأت للآخر في حلها؟
- إن كان الجواب بنعم من كان هذا الشخص؟

المحاضرة الرابعة(حصتين): " اختيار مشكلة البحث "

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1. المشكلة في البحث العلمي
2. ما هي مراحل صياغة الإشكالية؟

1.2. مرحلة الاحساس بالمشكلة

2.2.مرحلة الاحصاء والاطلاع

3.2.مرحلة التحليل

2.4.مرحلة صياغة الاشكالية

3 . مصادر المشكلة

1.3. الملاحظات التلقائية

2.3. محيط العمل والخبرة العلمية

3.3.القراءة الواسعة

4.3.البحوث السابقة

5.3. التكليف من جهة رسمية أو غير رسمية

4. محكات رئيسية لتحديد المشكلات

5.معايير اختيار مشكلة البحث

6.مميزات المشكلة الجيدة

1.6.الجدية الاصالة

2.6. الوضوح

3.6. الواقعية

4.6. الاصالة

7. شروط الصياغة الجيدة للإشكالية

تمهيد:

اختيار مشكلة مناسبة للبحث، تعتبر أحد المهام الصعبة التي تواجه الباحث منذ البداية. فمشكلة أي بحث ما هي في الواقع إلا سؤال لا توجد إجابة عليه في ذهن الباحث، ومن تم تصمم البحوث العلمية بهدفه الوصول لإزالة هذا الغموض.

1) المشكلة في البحث العلمي:

مشكلة البحث هي عبارة عن تساؤل او بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها، وهي تساؤلات تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها. وصرح جون ديوي بأن المشكلة تنبع من الشعور بصعوبة ما، شيء يحير الفرد ويُقلقه ولا يرتاح الباحث إلا إذا تعرف بدقة على هذه الظاهرة ووجد بعض الوسائل لحلها. إن المشكلة تدفع الباحث إلى التفكير ولا ينتهي من هذه العملية إلا بانتهاء إعداد هذا البحث والوصول إلى جواب مقنع لحل هذه المشكلة. ويُعتبر تعيين المشكلة وتحليلها وإدراك العوامل التي أدت إلى حدوثها خطوة هامة في مرحلة البحث (لخضر عزوز، 2004).

يتم تحديد المشكلة وتحليلها من خلال الخبرة العلمية للباحث تخصصه الدراسي والدراسات السابقة (حميدة محمد حمزة، 2016)، هناك من الباحثين المبتدئين من يهتمون بمشكلة يسودها الغموض ويقضون وقتا طويلا في تكديس وجمع المعطيات والمعلومات التي لها علاقة من بعيد أو من قريب مع هذه المشكلة ولكن قد تكون هذه المعلومات مُبعثرة ليس لها فائدة لأن المشكلة لم تُعّرف ولم تُحدد من قبل. فطالما لم يُحدد الباحث بدقة ما الذي يبحث عن حله فسيبقى بعيدا عن إيجاد حل لهذه المشكلة الغامضة.

مثال1:

ما هي العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟

مثال 2:

وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح، على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها.

هناك أربعة أسئلة تساعدنا في تعريف الإشكالية بدقة:

1 - لماذا نهتم بهذا الموضوع؟

2 - ما الذي نطمح بلوغه؟

3 - ماذا نعرف لحد الآن؟

4 -أي سؤال بحث سنطرح؟

المصدر: موريس انجرس،2006

2.ما هي مراحل صياغة الإشكالية؟

طرح الإشكالية يأتي عن طريق جمع المعلومات التي تتعلق بها. قد يكون السؤال واسعا في البداية ولكن من خلال المطالعة العلمية والملاحظات التمهيدية يتحول هذا السؤال حتى يصبح واضحا إجرائيا. يمكن إذا صياغة الإشكالية حسب هذه المراحل والتي ذكرها عبد الخالق محمد عفيفي (2010):

1.2. مرحلة الاحساس بالمشكلة:

تحديد الباحث للمجال المعرفي للتخصص وصياغة عنوان البحث محل الدراسة والذي سيحول هذا الشعور بالمشكلة إلى القلق علمي يحاول الباحث ان يجيب عليه.

2.2. مرحلة الاحصاء والاطلاع:

يجب على الباحث أن يجمع المعطيات والمعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة وان يتعرف على الدراسات السابقة والمواقف النظرية المرتبطة بموضوعه. فهي تجسد البحث عن التفسيرات المختلفة التي تساعد على بناءالإشكالية كما يمكن تعيين أسباب ظهور الظاهرة والعلاقات بينهما وكذا محاولة الاطلاع على الظاهرة في الواقع (ميدانيا).

3.2.مرحلة التحليل:

يقوم الباحث بتفكيك وتحليل المعلومات والبيانات بغرض ضبط العناصر المكونة لمشكلة البحث.

4.2 مرحلة صياغة الاشكالية:

وهي مرحلة التعبير اللفظي وكتابة المشكلة بناء على مختلف العناصر التي تتكون منها والمشتقات من المراحل السابقة والتي تطرح في شكل تساؤلاتوأسئلة حول المشكلة.

أهمية المقابلات الاستطلاعية:

- تساعد الباحث على بناء وطرح إشكالية البحث.
- المطالعة العلمية تسمح جمع المعلومات القائمة فيما يخص الظاهرة المراد دراستها
- والمقابلات الاستطلاعية تسمح باكتشاف وإبراز بعض جوانب الظاهرة التي لم يتطرق إليها الباحث لأنه لم ينتبه إليها ولم تخطر بباله. (يجب على هذه المقابلات الاستطلاعية أن تكون غير موجهة من طرف الباحث حتى يسمح لأفراد العينة التعبير عن هذه الظاهرة بكل حرية ودون توجيه وتقييد).

3) مصادر المشكلة: (عزوز،2005)

1.3. الملاحظات التلقائية:

قد تنطلق التساؤلات والأبحاث من خلال ملاحظات تلقائية لظواهر غير عادية

مثال:

لوحظ أثناء الاستراحة كثرة وتكثف السلوك العدواني لدى الأطفال وتساءل الباحث عن الأسباب وأكتشف بأنه في اليوم السابق أهتم الأطفال بحصة تلفزيونية يسودها مشاهد عنيفة. هذه الملاحظة دفعت الباحث لطرح سؤال فيما يخص العلاقة بين تأثير بعض الحصص التلفزيونية على الأطفال فيما يخص ظاهرة العنف.

قد ينطلق أيضا البحث من خلال ملاحظات تلقائية أقلقت الباحث **مثال:**حب الابتكار والاستطلاع العلمي دفع " نيوتن" عندما رأى تفاحة تقع من شجرة إلى الأرض بالشعور بمشكلة تحتاج إلى تفسير آخر يعارض النظريات والاعتقادات السائدة في ذلك الحين.

2.3. محيط العمل والخبرة العلمية:

تبرز بعض المشكلات البحثية للباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجدلها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة. **مثال:** موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.

3.3. القراءات الواسعة:

الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من أراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

4.3. البحوث السابقة:

عادة مايقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء أبحاثهم الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها. قد تنطلق أيضا البحوث من خلال تناقض نتائج أبحاث في نفس الموضوع.

مثال:

أكدت بعض البحوث العلاقة بين ارتفاع الدافعية والمرد ودية والبعض الآخر أكدت العكس حيث ارتفاع الدافعية يؤدي إلى انخفاض المرد ودية.

من خلال هذا التناقض يتساءل باحث مصرحا بأنه من الممكن أن تكون للدافعية علاقة بارتفاع المرد ودية لدرجة معينة، بعدها ارتفاع الدافعية ينعكس سلبا على المرد ودية.

وكذلك قد تنطلق البحوث بإعادة النظر في التفسيرات المستعجلة وتعتبر كقطيعة أي نقطة انقطاع بالنسبة للمعلومات السابقة ولا يعتبرها الباحث كبديهيات مسلم بها وحقائق لا رجوع فيها ولكن كنقطة انطلاق لبحوث توصلنا إلى معرفة علمية مبنية على نتائج دقيقة. وتتجسد هذه المشكلة حينما يحس الباحث بأن شيء غير صحيح يحتاج إلى المزيد من التفسير.

مثال:

يتعلق ببحث قام به " ألفراد بيني"A. Binet(ليتأكد من صحة أو خطأ ما جاء به مدير أكاديميةشانبري «Chambéry » إذ أنه صرح بأن التهجئة عبارة عن إلقاء ممل دون ذكاء وليس لها علاقة باكتساب و استعاب مادة الإملاء.

يمكن أيضا أن تنطلق التساؤلات من خلال ملاحظة تناقض ما بين النظريات وواقع الأقسام.

مثال:هل الرسوب في مادة القراءة مثلا له علاقة بالطريقة الشاملة التي أعطت نتائج إيجابية في بعض البلدان الغربية؟

5.3. التكليف من جهة رسمية أو غير رسمية:

أحيانا يكون مصدر مشاكل البحث تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها وكذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا والأولية بإجراء بحوث ورسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

4) محكات رئيسية لتحديد المشكلات:

هناك ثلاثة محكات رئيسية يمكن الاحتكام إليها لتحديد المشكلات الدقيقة الجيدة وهي:

- ✓ يجب أن تحدد المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- ✓ يجب أن تصاغ المشكلة بوضوح وتوضع في شكل تساؤل حتى يسهل تحديدها.
- ✓ يجب أن يعبر عن المشكلة بحيث يتضمن ذلك إمكانية الاختبار الأمبريقي

5)معايير اختيار مشكلة البحث:

- ✓ استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثه محددة يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل

- ✓ تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

- ✓ توفر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة

- ✓ توفر المساعدات الإدارية المتمثلة في التحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية، كإتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال البحث وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من التسهيلات.

- ✓ القيمة العلمية للمشكلة بمعنى أن تكون المشكلة ذات الدلالة تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية واجتماعية إذا تمت دراستها.

- ✓ أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث دراسته مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير(مكررة) بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها وتوجد إمكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي وأن تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.

6) مميزات المشكلة الجيدة:

كل مشروع بحث يبتدئ بسؤال (وهذا السؤال نبع من غموض او قلق او مشكلة استفزت الباحث)، يُعبر عن اهتمامات الباحث وعلى ما يريده هذا الأخير فيما يخص محاولة فهم الظاهرة المعنية بالأمر

ولهذا نعتبر السؤال كدليل سير يقود ويوجه يسير الباحث في خطواته نحو إيجاد حل لهذا الغموض أو القلق او المشكلة والتي نسميها الظاهرة المدروسة.

فما هي في الواقع إلا عنصرا موجها يقود الباحث نحو وضع خطة لإيجاد حل لهذه الظاهرة. بما أن هذا السؤال مهم جدا فيتميز بصفات أساسية والتيلا نسأم من أن نعرج إليها كل مرة على أمل أن ترسخ في أذهانكم،ومنها:

1.6-. الجدة والأصالة:

نؤكد كل مرة على ضرورة أن تهتم المشكلة بجانب او بمؤشر أو بمتغير لم تتطرق إليه بحوث أخرى من قبل ، لأن من خصائص المشكلة الجيدة الجدة والأصالة أي أن يميز الباحث بحثه عن باقي البحوث. لأنه لو اهتم بدراسة مشكلة قد وُجد لها حل من قبل من خلال بحوث أخرى سيضيع وقته وجهده (وتجنب هذا التكرار يستلزم على الباحث مطالعة عميقة وثقافة علمية في الميدان المختص به).

2.6-.الوضوح:

يجب على السؤال أن يكون واضحا ويتميز بالدقة في صياغته وطرح المشكل عن طريق سؤال محدد يستلزم بالضرورة جواب دقيق. واجتناب الغموض والالتباس في المصطلحات المستعملة في صياغة السؤال يكون ممكن عن طريق تحديد وتعريف المصطلحات والمفاهيم حتى تصبح واضحة إجرائية قابلة للقياس.

3.6- الواقعية

يقول Lavarde (2008_) " بناء إشكالية هو قبل كل شيء معرفة متى نتوقف". إن المنظمات العلمية ذات المخابر العلمية والوسائل المادية والبشرية المتعددة التخصصات هي القادرة على تحقيق تجارب بمعنى الكلمة لأنها تملك الإمكانيات المعتبرة لتحقيق اهدافها. ولهذا فأي بحثٍ في أي ميدان يكاد أن يكون ممكنا ومعقولا بالنسبة لهذه المراكز ذات الإمكانيات المادية والبشرية ولكن هذا غير ممكن بالنسبة لباحث منفرد بإمكاناته البسيطة.

لذلك يجب على الباحث الجامعي المنفرد بمستوى اللسانس والماجستير أو الدكتوراه أن يختار مشكلة قابلة للإنجاز معقولة بالنسبة لإمكانيته الشخصية بما فيها من قدرات علمية، مادية و(ظرفية) زمنية ضرورية لإعداد هذا البحث. لا يمكن لباحث منفرد أن يقوم بدراسة ظاهرة الجنوح في المغرب العربي مثلا.ويجب على هذا السؤال أن **يتميز بالواقعية أي قابل للإنجاز** ،(حينما يطرح الباحث سؤالا يجب أن يتأكد بأن معلوماته

وقدراته وأيضا إمكانياته الزمنية والمادية تسمح له بالقيام بهذا البحث وإنجازه في الوقت المطلوب).

4.6- النجاعة:

نقصد بالنجاعة أن يكون السؤال مهم،نافع،ومفيدويضيف معلومات جديدةللمعرفة من جهة ويسمح بفهم الظاهرة المعنية بالدراسةوإيجاد حل لها من جهة أخرى.

وبالتالي يجب على الباحث أن يتجنب الأسئلة ذات الطابع الأخلاقي الفلسفي والميتافيزيقي التي هي من اختصاص رجال الدين والفلاسفة وليست مجالا للبحث العلمي التربوي الذي يهتم أكثر بالهياكل، البرامج، التكوين والتقييم ويهمل أهداف التربية. والهدف منه هو تفسير الظواهر لا غير.

7. شروط الصياغة الجيدة للإشكالية:

بعدما تعرضنا لنقاط نراها مهمة لفهم الاسس العلمية الصحيحة للاشكالية سنبين في المخطط التالي شروط الصياغة الجيدة والتي لا تقل عما سبق من معلومات، والتي نأمل ان تساعد اكثر في بناء اشكالية علمية دقيقو واضحة ناجعة اصيلة....

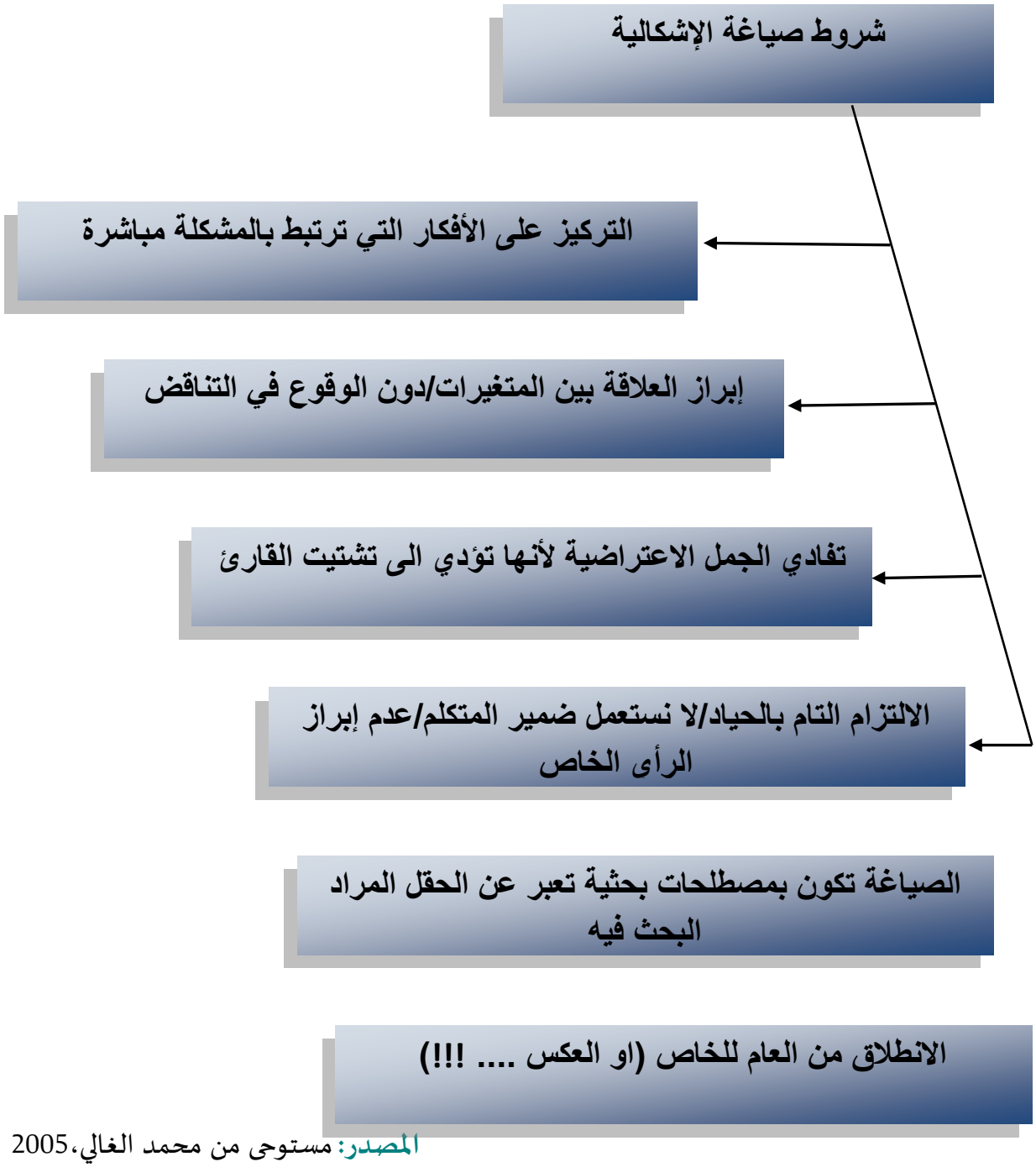

المصدر: مستوحى من محمد الغالي،2005

ونادية سعيد عيشور 2016

سؤال المحاضرة:

اقترح ثلاثة عناوين تمتاز بالدقة الوضوح والإجرائية (لبحوث في مجال علوم التربية).

مع توضيح دقتها، وضوحها وإجرائيتها.

المحاضرة الخامس(حصتين): " فرضيات البحث العلمي "

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1. تعريف الفرضية

2.مكونات الفرضية

3. أنواع الفرضيات

1.3.الفرضية الصفرية

2.3.الفرضية البديلة

4. سمات وشروط صياغة الفرضيات

5. مصادر صياغة الفرضيات

1.5.. الحدس والتخمين

2.5. الملاحظة والتجارب الشخصية

3.5. الاستنباط من نظريات علميه

4.5. المنطق

6. ملاحظات هامة حول صياغة الفرضيات

تمهيد:

تحتل الفرضيات الخطوة الثالثة من خطوات إعداد البحث العلمي فبعد وضع عنوان للبحث وتحديد مشكلة البحث يتم تحديد الفرضيات وذلك بناءً على مشكلة البحث المراد إيجاد الحلول لها أهم النقاط الواجب معرفتها حول الفرضيات والتي تسمح لنا بتحديد فرضيات صحيحة وهذا ما سنتناوله في هذا المحاضرة من خلال العناصر المعروضة لاحقا.

1. تعريف الفرضية:

الفرض هو تخمين أو استنتاج يصوغه الباحث ويتبناه في بداية الدراسة. أو هي حلول أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث بنا على قراراته وخبراته في الموضوع لحل مشكلة البحث، أو هو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه . ويعرفها حيدر حاتم الجرس (2015) بأنها العلاقة المتوقعة بين متغيرين أو أكثر تعد حلا محتملا للمشكلة. **مثال:**لمواقع التواصل الاجتماعي اثر سلبي على إقدام طلبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم .

ويمكن تعريفها كذلك حسب الخصائص الثلاث التالية (حيدر حاتم الجرس 2015، ص151) :

التصريح: الفرضية عبارة عن تصريح يوضح في جملة او أكثر علاقة قائمة بين حدين او اكثر. **مثلا**.....

التنبؤ : تنبؤ لما الفرضية هي أيضا عبارة عن سنكتشفه في الواقع **مثلا**:.....

.....

وسيلة للتحقيق: الفرضية هي ايضا وسيلة للتحقق الامبريقي **مثلا**:.....

(التحقق الامبريقي هو عملية يتم من خلالها معرفة مدى مطابقة التوقعات أو الافتراضات للواقع).

2. مكونات الفرضية:

تتكون الفرضيات من متغيرين أساسيين" **المتغير المستقل والمتغير التابع** "فالمتغير **التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل.** عادة ما تتكون الفرضية من المتغير الأول وهو المتغير المستقل والتالي وهو المتغير التابع، مع العلم أن المتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون متغيرا تابعا في بحث أخر حسب طبيعة البحث والغرض منه (موريس انجرس،2006)

مثال:

يزيد التحصيل الدراسي في التعليم الثانوية كلما استفاد التلميذ من التدريس الخصوصي خارج الثانوية. (المتغير المستقل "التدريس الخصوصي المتغير التابع)

3. أنواع الفرضيات :هناك من يصنفها لفرضية صفرية وفرضية بديلة ، وهناك من يصنفها لفرضية بديلة. وهناك من يصنفها حسب عدد المتغيرات .

1.3.الفرضية الصفرية " h0":

تصاغ بطريقة تنفي وجود فرق أو علاقة دالة إحصائيا بين متغيرين أو أكثرفهذه الفرضية تعني العلاقة السلبية بين المتغيرات.

أمثلة :

-لا توجد علاقة بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي.

-لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الطول والذكاء.

-لا توجد علاقة بين الجنس والتحصيل الدراسي.

2.3.الفرضية البديلة " h1" :

وتعني وجود علاقة دالة إحصائيا سواء كانت هذه العلاقة عكسية أم طردية بين

المتغيرات الملاحظة وتسمى بالفرضية المباشرة.
وتعني الفرضية البديلة وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين قيد الدراسة.

أمثلة :

-توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان.
-هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التحضير اليومي للدروس وبين التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

- توجد علاقة قوية بين التحصيل الدراسي في الثالثة ثانوي والتدريس الخصوصي خارج المدارس

الفرضية أحادية المتغير: ترتكز الفرضية أحادية المتغير على ظاهرة واحدة بهدف التنبؤ بتطورها ومداها. **مثال** "الفقر يزداد في العالم منذ 10 سنوات"(موريس انجرس،2006، ص 155).

الفرضية ثنائية المتغيرات: تعتمد الفرضية ثنائية المتغيرات على عناصر اساسيين يربط بينهما التنبؤ.انه الشكل المتعود عليه بالنسبة للفرضية العلمية التي تهدف إلى تفسير الظواهر. (موريس انجرس،2006، ص 155).

الفرضية متعددة المتغيرات: تجزم الفرضية متعددة المتغيرات وجود علاقة بين ظواهر قد يصرح **مثلا** أن النساء اللواتي لهن نسبة خصوبة أكثر انخفاضا هن الأكثر تعلما والأكثر كفاءة والأكثر تمدنا . (موريس انجرس،2006، ص 156).

4. سمات وشروط صياغة الفرضيات:

- ✓ معقولية الفرضية وانسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة وأن لا تكون خياليه او متناقضة معها
- ✓ صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدود قابل للاختبار وللتحقق من صحتها.
- ✓ قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل المشكلة.
- ✓ أن تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح في الصياغة والبساطة والابتعاد عن العمومية أو التعقيدات واستخدام ألفاظ سهلة حتى يسهل فهمها.
- ✓ أن تكون بعيده عن احتمالات التمييز الشخصي للباحث.
- ✓ قد تكون هناك فرضية واحدة رئيسة للبحث أو قد تمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة - عدد محدود- على أن تكون غير متناقضة أو مكمله لبعضها البعض.

5. مصادر صياغة الفرضيات:

1.5. الحدس والتخمين:

ظاهرة طبيعية تحدث أو حدثت مع كل منا. فالفرضيات القائمة على الحدس يصعب ربطهما بإطار عام يشملها فالفكرة التي يتوصل إليها الباحث عن طريق

الحدس قد تكون هي الحل الصحيح للمشكلة البحث أو تساعد في التوصل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء وفهمها.

2.5. الملاحظة والتجارب الشخصية:

بحيث يعتمد الباحث على ملاحظاته الشخصية وتجاربه وخبراته في وضع فرضيات محددة.

3.5. الاستنباط من نظريات علميه :

يطلع الباحث على النظريات العلمية في هذا المجال ويدرس أجزاءها وبناءً على ذلك يضع فرضياته.

4.5. المنطق:

قد تبنى الفرضية على أساس المنطق وحكم العقل الذي يبررها وتتم صياغة الفرضية بما يتفق مع المنطق.

6. ملاحظات هامة حول صياغة الفرضيات:

- ✓ يمكن أن يكون للبحث فرضية واحدة رئيسية أو عدة فرضيات ويشترط فيها أن تغطي كل الجوانب التي يعنيها البحث.

- ✓ يمكن أن تصاغ النظرية بالإثبات أو النفي ولا تكون لنفس الموضوع بالنفي والإثبات.

- ✓ لا يستحسن أن تكون الفرضية طويلة أو معقدة بحيث يصعب التعرف على متغيري الفرضية "المستقل والتابع."
- ✓ التأكد من تأثير المتغير المستقل على التابع.

مثال:

التحصيل الدراسي في المدرسة الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة.

- ✓ هناك متطلبات لصياغة الفرضية أهمها المعرفة والخبرة الجيدة في صياغة الفرضية "لا مجال للتفسير العشوائي أو الاعتباطي."
- ✓ بعد التأكد من صحة الفرضية قد تتحول فيما بعد إلى حقيقة ونظرية.

سؤال المحاضرة:

سبق وان حضرت بحثا علميا للحصول على شهادة الليسانس،

- ما هي المعوقات التي واجهتها في صياغة الفرضيات؟
- اذكرها. كيف أثر ذلك في بحثك؟
- هل وقعت في أخطاء أثرت على نتائج بحثك؟
- كيف تصديت لكل مشكلة؟
- بعد هذه المعلومات هل يمكنك اقتراح فرضيات صحيحة ؟

محاضرات في منهجية البحث العلمي -2-

لكل تخصصات الماستر1و2 قسم علوم التربية

جامعة الجزائر2

الاستاذة: زعرور لبنى

2020_2019

المحاضرة السادسة(4 حصص): " مناهج البحث في علوم التربية "

مأخوذة من مطبوعة ا.د عزوز لخضر. جامعة قسنطينة2 . 2005/2004

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1.المنهج المسحي

2.المنهج الوصفي

3.المنهج العيادي

4.المنهج الاستقرائي

5.المنهج التجريبي

6.المنهج التاريخي

تمهيد:

يقوم البحث التربوي أساساً على طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها، فهو في الوقت نفسه يتناول التربية في مجموعها ويستند الى أساليب ومناهج في تقصيه لحقائق التربية، والباحث عندما يتقصى الحقائق والمعلومات إنما يهدف الى إحداث إضافات او تعديلات في الميادين التربوية؛ مما سيسفر عن تطويرها وتقدمها.

وبما أن المنهج هي الطريقة والخطوات التي على الباحث أن يتبعها للوصول إلى حقيقة الظاهرة التي يبحث فيها، فلكل علم من العلوم منهج خاص به (تفرضه طبيعة الموضوع المطروح أو الظاهرة المدروسة)، فعلى الباحث أن يُوفق بين خطوات بحثه وأسلوبه مع الطبيعة الخاصة بعلمه وهذا ما سنتعرف عليه في هذه المحاضرة التي سنتناول فيها مناهج البحث المُتبعَة والمعروفة في علوم التربية.

1.المنهج المسحي:

ويعني دراسة عامة لإحدى الظواهر الموجودة لدى جماعة من الأفراد في مكانٍ معين وفي الوقت الحاضر، والمسح إمّا أنْ يكون عاماً لسكان الدولة أو خاصّاً لأطفال قرية مُعيّنة مثلاً، ويهتمُ المسح بالدراسات الميدانيّة، فهو يختلف عن المناهج الأخرى من حيث الإمكانات الماديّة والبشريّة.

(لا يوجد اتفاق بين الكتاب حول كيفية تصنيف الدراسات المسحية، فمنهم من يصنفها كنمط من أنماط الدراسات الوصفية على غرار دراسات العلاقات المتبادلة والدراسات التبعية).

مراحله:

- ✓ مرحلة تحديد المشكلة: فهي تتطلب تجربة وخبرة في ميدان البحث.
- ✓ ومرحلة الفروض: وتعني تخمين سابق لحلّ متوقّع، فعلى الباحث أن يضع فروضاً دقيقةً وشاملة لجوانب البحث الذي يقوم به.
- ✓ مرحلة جمع البيانات:وذلك باستخدام الملاحظة والاستبيان، أوالمقابلة، وعليه أيضاً أن يضبط هذه الوسائل ضبطاً علمياً.
- ✓ مرحلة تحليل البيانات، حيثُ تتطلب نتائج البحث الذي يقوم به الباحث الترجمة والتوضيح الكاملين.
- ✓ مرحلة استخلاص النتائج: ويُشترط أن تكون النتيجة الناجحة موضوعة في قالب مفهوم ومُصاغ بأسلوبٍ مُبسط.

2.المنهج الوصفي:

هو" المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، كيفيا وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".

يهدف هذا المنهج إلى جمع الأوصاف العلميّة الكاملة والدقيقة لظاهرة موضوع البحث، ودراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المتنوّعة، كما أن هذا المنهج يستخدم طرقاً متعددة في دراسة الظاهرة ومنها الملاحظة العلميّة المنظمة، حيثُ يهتمُ الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة وتحديد طبيعتها من خلال الظروف والاتجاهات التي تُحيط بها، كما

يشمل هذا المنهج الملاحظة المباشرة للجماعات والأفراد في مواقفهم الاجتماعيّة وتسجيلها تسجيلا وافيا، لذلك على الباحث استخدام وسائل دقيقة في تسجيل وتحديد ملاحظاته.

لا يقف المنهج الوصفي عند مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة وإنما يتعدى ذلك إلى محاولة التشخيص والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها وبيان نوعية العلاقة بين متغيراتها واسبابها واتجاهاتها واستخلاص النتائج منها وما الى ذلك من جوانب تدور حول سبر اغوار مشكلة او ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة. وهو كثيرا ما يشمل عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

مراحله: ذكر محمود محمد راجح (2014) مراحل المنهج الوصفي بعد إن أشار لايجابياته وما يوفره لنا من حقائق دقيقة. وتتمثل مراحله في:

- ✓ تحديد مشكلة البحث وجمع المعلومات عنها.
- ✓ صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال أو أكثر.
- ✓ وضع فرضية أو فرضيات كحلول مبدئية للمشكلة، توجه البحث نحو اختبار هذه الحلول.
- ✓ اختبار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح لحجم العينة وأسلوب اختيارها.
- ✓ ويختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث.

- ✓ القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
- ✓ الوصول إلى النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات

تندرج ضمن هذا المنهج كل كم الدراسات المسحية، دراسة حالة، الدراسات السببية المقارنة ودراسات تحليل المحتوى.

3.المنهج العيادي:

ظهر المنهج العيادي كردة فعل على التجارب المخبريّة التي افتتحها فونت وفيبر، وإنّ أوّل من استعمل هذا المنهج العالم النفسيّ الأمريكيّ ويتمر، الذي قام بدراسة عميقة للاضطرابات الذهنيّة التي تحدث عند الأطفال، وقد اعتبر أنّ للمنهج العياديّ غاياته العمليّة التي تساعد في العلاج والوقاية من حالات التخلف العقليّ لدى الفرد، كما اهتم بشكل خاص بالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وبتحليل تلك الصعوبات والأسباب التي تُحدثها من خلال التركيز على البحث في المجال المعرفيّ، ويتّصف المنهج العياديّ بأكبر قدر من الشموليّة؛ لأنه يتناول دراسة الفرد كوحدة شاملة لا تقبل التجزئة. يمكن للباحث التربوي الاستعانة بهذا المنهج في حالات لمساعدة المتعلم (التلميذ) على تخطي عقبات تعيق مساره المدرسي والتي قد تكون ذات بعد نفسي.

مثال1:

التوافق النفسي للتلميذ مقبل على امتحان البكالوريا.

مثال2:

الاغتراب النفسي للتلميذ وأثره على النجاح المدرسي.

4.المنهج الاستقرائي:

وهو الانتقال من الخاص إلى العام، ومن النتائج إلى المبادئ، أو من الظواهر إلى قوانينها، والاستقراء نوعان:

- **الاستقراء تامّ:** وعلى الباحث فيه ملاحظة الظاهرة بشكل كليّ تفصيليّ
- **الاستقراء الناقص:** هو الذي يكون فيه الباحث مُلزماً بملاحظة أجزاء الظاهرة.

مراحله:

كما أنّ هذا المنهج يمرّ بمراحل ثلاث وهي:

- ✓ مرحلة البحث،
- ✓ ومرحلة الكشف،
- ✓ ومرحلة البرهان.

5.المنهج التجريبي:

يتمثل في محاولة التَحقق من فرضيّة معيّنة من خلال مقارنة التوقّعات بالمعطيات الموضوعيّة التي جُمعت، حيثُ يقوم التجريب النفسيّ على ضبط منظّم لجميع أسباب التغيّرات التي تحدث للسلوك، والسلوك هو أساس موضوع علم النّفس

مراحله:

- ✓ مرحلة الملاحظة
- ✓ ومرحلة صياغة الفرضيات
- ✓ ومرحلة التجربة
- ✓ ومرحلة إعطاء النتائج.

لا يقتصر الباحث في التجريب عند وصف الظاهرة البيداغوجية أو النفسية أو الاجتماعية المعنية بالأمر ولكن يقوم بدراسة دقيقة للظاهرة المراد دراستها، والتأكد من الأسباب التي تفسرها وتؤثر عليها وذلك تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا. فالتجريب حسب Deobold,B. vandalen. هو " تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها ".

مثال1:

قد يفترض عالم نبات أن ضوء الشمس (متغير مستقل) يؤثر على نمو النبات (المتغير التابع). لاختبار هذه الفرضية يحضر الباحث نباتين من نوع واحد ويغطي كلا منهما بناقوس زجاجي ويضع أحدهما في مكان ظليل بينما يوضع الآخر تحت ضوء الشمس، بذلك يغير الباحث كمية الضوء التي تسقط على النبات.

هذه التجربة تعطي دليلا تجريبيا مباشرا على أن ضوء الشمس يؤدي ويتسبب إلى نمو النبات بينما غيابه يعرقل أو يعوق هذا النمو. يتحكم إذا الباحث مباشرة في المتغير المستقل فيستعمله ويغيره لهدف تجربته. فعلا يتناول ويستعمل المتغير التجريبي حتى ينجز ينتج ينشأ ويخلق أيضا المتغير التابع أي الظاهرة المراد دراستها.في هذه الحالة ينظم الباحث التجريب لقياس المتغير المستقل على المتغير التابع أو المعتمد

مثال2:

هناك فرق في سلوك الأطفال في الروضة حسب حضور أو غياب الأم.

ينظم الباحث تجربته لهدف دراسة العلاقة بين حضور أو غياب الأم ويقيس بعد ذلك سلوك الأطفال من بكاء وصراخ حسب تغيرات المتغير التجريبي.

مثال3:

قد يشكل باحث فرضية تتعلق بفعالية التعلم الموزع بالمقارنة مع التعلم المركز.

المتغير المستقل أو التجريبي الذي يجب التحكم فيه أثناء هذه التجربة هو طبيعة التدريس ثنائي النمط من الموزع إلى المركز والمتغير التابع الذي يتأثر بذلك يتعلق بالمهارة في السياقة. لاختبار هذه الفرضية يجب على الباحث ضبط جميع الظروف بحيث تكون واحدة بالنسبة للمجموعتين ماعدا المتغير المستقل، أي المجموعة الأولى تتدرب تدريبا موزعا في السياقة لمدة ساعة واحد مثلا كل يوم أثناء 8 أيام والمجموعة الثانية تتدرب تدريبا مركزا لمدة 8 ساعات متتالية. ينظم الباحث تجربته حيث تبقى جميع الشروط ثابت ماعدا المتغير التجريبي وهو طبيعة التدريب وفي الأخير ينسب أي فرق في مهارة السياقة عند المجموعتين في نهاية التجربة إلى المتغير المستقل.

من خلال هذه الأمثلة يتناول الباحث المتغير المستقل لتعديله وتغييره حتى يختبر مدى تأثير هذا التعديل على المتغير التابع. يضطر الباحث في التجريب إلى معالجة عوامل معينة تحت ظروف مضبوطة بطريقة دقيقة لكي يتحقق من حدوث الظاهرة المعنية بالأمر. الفرضية تقترح بأن المتغير المستقل يؤدي إلى حدوث أو خلق المتغير التابع ولكي يتحقق الباحث من صحة أو خطأ الفرضية يجب عليه ضبط جميع الشروط أي كافة العوامل إلا المتغير التجريبي الذي يتحكم فيه الباحث ويتناوله بالتغيير.

عندما يصمم ويخطط الباحث تجربته، يجب عليه أن يضبط جميع العوامل والمتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، فإذا لم يتعرف عليها ويضبطها لا يمكن له أن يتأكد بأن تغيير المتغير المستقل أو عامل آخر هو الذي أنتج الأثر المعين.

ملاحظة: وبطلب من بعض الطلبة المهتمين بهذا المنهج سنتعرض إلى التصاميم التجريبية فيما يلي.

1.5. التصميما ت التجريبية: هي مناهج تهدف لفحص فرضيات البحث ل لتأكد من صحتها كجواب محتمل للمشكلة المطروحة أو رفضها من خلال التجريب. تختلف هذه التصميمات عن بعضها البعض حسب الدقة في ضبط المتغيرات العارضة وبالتالي تُعتبر كمستويات مختلفة في تنظيم التجريب والوصول إلى نتائج دقيقة يثاق فيها وقابلة للتعميم.

1.1.5.التصميم القبل تجريبي:

1.1.1.5.مجموعة واحدة باستعمال اختبار قبلي وبعدي:

يقوم الباحث بملاحظة أو قياس المفحوصين قبل وبعد تطبيق المعالجة التجريبية،وبذلك يقيس التغير والتعديل الذي يُحدث أو يُصدر على المتغير التابع.

مثال:

لنفرض أن بحثنا يتناول دراسة أثر التعليم المبرمج (المتغير المستقل) على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات (المتغير التابع).

في بداية السنة يقيس الباحث من خلال اختبار معرفي أولي مستوى المجموعة في مادة الرياضيات ويستنتج متوسط الدرجات وبعد تطبيق المعالجة التجريبية أي تقديم الدروس باستعمال التعليم المبرمج تختبر مرة ثانية المجموعة في نهاية التجربة عن طريق القياس البعدي ونستنتج ما يلي:

ق1 متوسط الدرجات، التعليم المبرمج ق2 متوسط الدرجات، ونقارن بين ق 2 وق1 حتى نحدد ونقيس مقدار التغيير الذي حدث بين تطبيق الاختبارين والفرق الذي نتحصل عليه ناتج عن المتغير المستقل.

2.1.1.5. المجموعات الغير متكافئة:

مجموعة 1 معالجة تجريبية ق1

مجموعة 2 ق2

نقارن بعد مدة معينة ق1 وق2 ونستنتج بأن الفروق بينهما راجعة إلى المعاملة التجريبية. أثر الحصص الإشهارية على السلوك الشرائي للأفراد.

مثال:

إذا أردنا دراسة العلاقة بين الحصص الإشهارية على الشراء، يختار الباحث مجموعتين الأولى تجريبية تطبق عليها المعالجة التجريبية والثانية ضابطة لم تطبق عليها المعالجة.يسمى هذا النوع من التجارب:

التجارب البعدية لأن القياس لا يحدث إلا بعد تطبيق المعالجة التجريبية. إن عدم تكافؤ المجموعتين قبل إدخال التجديد هو الذي يُفسر الفروق بين النتائج المحصلة عليها ضمن المجموعتين.

الفرق بين ق1 وق2 فيما يخص مثلا أثر طبيعة التدريب الموزّع والمركز على تعلم السياقة راجع إلى المهارة السابقة في السياقة بين المجموعتين وليس إلى طبيعة التدريب.

2.1.5. التصميمات الشبه تجريبية:

1.2.1.5.التجارب القبلية البعدية باستعمال مجموعتين متكافئة:

للتغلب على الصعوبات التي تنجم عن التصاميم السابقة، يمكن للباحث استعمال تصميم آخر يتمثل في مجموعتين منها التجريبية والضابطة ولكن بشرط أن يتأكد الباحث بتكافؤ المجموعتين في الإمكانيات قبل إدخال المعاملة التجريبية. هذا المنهج يقوم بدراسة مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة تتعادلان في كافة العوامل التي لها علاقة بالمشكلة المطروحة ماعدا متغير واحد حاضر في المجموعة التجريبية فقط وهو الذي يفترض الباحث بأن له علاقة متينة بالظاهرة المدروسة.

تصميم المجموعات المتكافئة يكون كمايلي:

مجموعة 1 ق1 معالجة تجريبية ق2

مجموعة 2 ق3 ضابطة ق4

هذا التصميم يستعمل بكثرة في البحث التربوي حيث تكون المجموعتين متكونة من أقسام كاملة موجودة في نفس المدرسة في حي معين. ويفترض الباحث بأن القسمين متكافئين فيما يخص العديد من المتغيرات ومنها السن، المستوى الدراسي والاقتصادي والثقافي. القسم الذي يتعرض للمعالجة التجريبية يختار بطريقة عشوائية.في آخر التجربة يقوم الباحث بالمقارنة التالية: لتقييم أثر المتغير التجريبي على المتغير المعتمد.

إذا كان ق 1=ق3 أي أن المجموعتين متكافئتين فيما يخص الاختبار القبلي أي فيما يخص المادة المعينة بالأمر وهي المتغير التابع بذلك أثر المعالجة التجريبية يظهر بمقارنة بين ق 2 وق 4،إذا لاحظ الباحث فرقا بين نتائج المجموعتين حيث تكون المجموعة التجريبية أكثر فعالية بدرجة واضحة وفروق جوهرية بينهما أستخلص الباحث بأن هذه الفروق ناجمة عن المتغير السببي فقط.

2.2.1.5.التصميمات التجريبية باستعمال المجموعات العشوائية:

Le Plan de Ficher استعمال تصميم فيشر:

منهج المجموعات العشوائية يسمح تفادي العيوب التي تواجه الباحث في التصميم السابق حيث يستطيع الباحث عن طريق العشوائية ضبط أكبر عدد ممكن من المتغيرات المتطفلة التي تتعلق بالعينات وتشكيل المجموعات العشوائية ضبط المتغيرات العارضة ويتأكد بذلك من تكافؤ المجموعتين من حيث الصفات والخصائص المختلفة وكلما استطاع الباحث مراقبة هذه المتغيرات (الخارجية) كلما كانت هذه العوامل بدون مفعول وبدون تأثير على المتغير التابع وكلما تأكد من العلاقة بين المتغير التجريبي وحده والمتغير التابع.

العشوائية تسمح للباحث تشكيل مجموعتين متكافئتين لأن المتغيرات العارضة تتوزع بنفس القوة في المجموعتين وبهذا تلغي نفسها خاصة إذا كان عدد أفراد المجموعتين

التصميمات التجريبية تتلخص كما يلي:

مجموعة1 (ع) المعالجة التجريبية ق2

مجموعة 2 (ع) ق4

تدل العين (ع) على العشوائية باستعمال طاولة فيشير للأرقام العشوائية.

فإذا لاحظ الباحث فرق جوهري بين ق 2 وق4 وإن تغيرات تحدث فقط على المجموعة التجريبية ولم تحدث على المجموعة الضابطة استنتج بأن التغ يير الذي حدث هو ناجم عن المعاملة التي طبقت على المجموعة التجريبية.

3.1.5. التصميمات العاملية:

إن التصميمات السابقة تهتم بدراسة العلاقة بين متغير مستقل واحد والمتغير التابع ويحاول الباحث في هذه التصميمات تفسير الظاهرة المراد دراستها بسبب فردي وهذا يبعدنا تماما عن التفسير الحقيقي للواقع المعقد. هذه التصميمات تقبل مفهوم الحتمية الميكانيكية البسيطة التي لا معنى لها في العلوم الإنسانية التي تفضل مفهوم الحتمية المتعددة العوامل القريبة من الواقع أي أن الاستجابة راجعة إلى عدة أسباب وليس لسبب واحد.

نتمكن من خلال هذه التصميمات العاملية دراسة العلاقة بين 2 أو 3 متغيرات مستقلة أو أكثر والمتغير التابع ودراسة تفاعلاتهم. تعريف التصميم التجريبي العامل يحسب

Rouquette M.C هو ذلك التصميم الذي يحتوي على تحقيق أو دراسة كل الوضعيات أو الأوضاع الممكنة، ذلك الذي يأخذ بعين الاعتبار كل مستويات وفروع العوامل المختلفة

يمكن تمثيل التصميم العاملي بشجرة تدعى الشجر العاملي (arbre factoriel) باستعمال جدول يجمع بطريقة واضحة كل المعطيات بما فيها المتغيرات والنتائج المحصلة عليها. فلكل فرع من الشجرة يناسبه خانة في الجدول.

مثال1:

دراسة العلاقة بين التذكر كمتغير تابع ومدة الاحتفاظ من¼ س إلى 1/2 س إلى ساعة من جهة وطبيعة المثير ذو معنى أو بدون معنى من جهة أخرى. يمكن لنا من خلال هذه المعطيات تقديم هذه التجربة باستعمال الشجر العاملي.

أما الجدول المناسب،فيكون كالتالي وعدد الأوضاع التجريبية هو: 3×2= 6

مثال رقم 2:

نريد دراسة العلاقة بين طبيعة القيادة منها تسلطية، ديمقراطية وفوضوية من جهة وشخصية الأفراد منها المنبسطة والمنطوية من جهة أخرى على الفعالية. عدد الوضعيات أو الأوضاع التجريبية = 3×2 = 6

إذا أردنا إدماج متغير مستقل آخر وهوسن الأفراد ومنها 25س + و25س-، نتحصل على الجدول العاملي التالي وهو يتضمن 2×2×3= 12 أوضاع تجريبية.

طبيعة القيادة		ديمقراطية	تسلطية	فوضوية
شخصية الأفراد والسن				
منبسطة	+25س			
	-25س			
منطوية	+25س			
	-25س			

نلاحظ بأن التجريب يتعقد حينما يكثر عدد المتغيرات وقيمها أو مستوياتها. كلما ارتفعت المتغيرات ومستوياتها كلما ارتفعت الوضعيات أو الأوضاع التجريبية وكلما ارتفع عدد المجموعات والعينات اللازمة وبالتالي ارتفع عدد الأفراد الذين يشاركون في التجربة وحينئذ يصبح تفسير التفاعلات عملية صعبة ومعقدة.

6. **المنهج التاريخي:** "المنهج التاريخي هو اعادةالماضي بواسطة جمع أدلة وتقويمها وتمحيصها حتى يتوصل مجموعة من النتائج العلمية الواضحة" (حيدر حاتم فالح العجرش،2015)،

سؤال المحاضرة: فيما تكمن صعوبة تطبيق المنهج التجريبي؟

المحاضرة السابعة (4 حصص): " العينة وطرق انتقائها "

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1. ما المقصود بالعينة؟
2. كيف يتم اختيار العينة ؟
3. انواع العينات
   - 1.3. العينات العشوائية
     - 1.1.3 العينة العشوائية البسيطة
     - 2.1.3. العينة الطبقية
     - 3.1.3. العينة الطبقية المتزنة
     - 4.1.3. العينة العنقودية
     - 5.1.3. انواع اخرى لعينات البحث
4. بعض الطرق الخاطئة لتكوين العينة
   - 1.4.استعمال دليل الهاتف
   - 2.4. المنطقة المحدودة
   - 3.4.العينة المحدودة العدد

تمهيد:

خير ما نستهل به هذه المحاضرة هي ذكر نقاط لابد من الالتزام بها وهي:

- ✓ يشرع الباحث في تحديد العينة و خصائصها بعد أن ينتهي من اختيار مشكلة البحث وتحديد أبعادها و منهجها وصياغة .
- ✓ على الباحث أن يحدد درجة التجانس في هذا المجتمع الأصلي مهما كان نوعه (أكان المجتمع الاصلي للبحث واسع النطاق أو ضيق نطاق).
- ✓ والباحث عند اختياره للعينة يجب عليه التقيد بنظام أو وسيلة علمية خاصة .
- ✓ هناك شروط ينبغي توفرها في العينة حتى نستعيض بها عن المجتمع الاصلي .

2. ما المقصود بالعينة؟

تعريف العينة حسب الدكتور زكي بدوي (1978) " العينة هي جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة من المفردات التي يجرى عليها البحث . العينة هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله "(رحيم يونس كرو الغزاوي، 2008)

مثال:

إذا أردنا دراسة أراء الأساتذة علوم بالثانوي فيما يخص استعمالهم للوسائل السمعية البصرية أو آراء هم فيما يخص الفشل في البكالوريا الذي بمس عدد مخرجات المنظومة التربوية .

فمن المفروض أن نقوم ببحث يمس كافة الأساتذة ولكن نعلم بأن هذا صعب التحقيق و لوصول إلى كافة الأساتذة صعب كما يصعب أيضا جمع البينات واستغلالها كما ينبغي.

2.كيف يتم اختيار العينة؟

مما سبق نستنتج ان الدراسة تقوم على عينات محدودة وعليه (لخضر عزوز، 2005):

- ✓ هذه العينات تستخرج من المجتمعات الأصلية التي نرغب في دراستها بدلا من دراسة المجتمعات الأصلية.
- ✓ نستطيع من خلال هذه المجموعة الجزئية المتكونة من بعض أفراد المجتمع الأصلي التعرف على خواص هذا الأخير
- ✓ لهذه المجموعة الجزئية لها نفس الصفات والخصائص التي نجدها في المجتمعات الأصلية.
- ✓ يجب أيضا أن يكون حجم العينة مناسبا حتى تتوفر فيها صفات تمثل المجتمع الأصلي.
- ✓ يمكن للباحث بهذه الطريقة تعميم النتائج المحصل عليها من طرف العينة على المجتمع الأصلي.
- ✓ هذه الطريقة هي التي توفر لكل أفراد المجتمع الأصلي نفس الفرصة للمشاركة في البحث.

و من خطوات تحديد العينة واختيارها (رحيم يونس كرو العزاوي،2008):

- ✓ تحديد أهداف البحث
- ✓ تحديد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العينة
- ✓ إعداد قائمة بالمجتمع الأصلي لانتقاء عينة ممثلة.

ومن الحلول التي تعالج مشكلة حجم العينة إجراء الدراسة الاستطلاعية ، والاستفادة من الدراسات السابقة.

3.انواع العينات:

هناك عدة طرق لاختيار جزء من مجتمع البحث والذي سيرتكز عليه البحث وتسمى بالمعاينة. تتضمن هذه الاخيرة مجموعة من العمليات تهدف الى بناء عينة تمثيلية لمجتمع البحث المستهدف (موريس انجرس، 2006، ص 301)

1.3. العينات العشوائية :

الاختيار العشوائي هو عملية الحصول على عينة من مجتمع محدد بإحدى طرق لاختيار العشوائي، يتم التعيين العشوائي وفق أحد الأساليب (حيدر حاتم فالح العجرس،2015).

وهناك ثلاثة أصناف من المعاينات هي المعاينة العشوائية البسيطة، المعاينة الطبقية والمعاينة العنقودية. وهي كلاتي:

1.1.3 العينة العشوائية البسيطة :

"العينة العشوائية البسيطة هي التي تختار وحداتها على أساس يهيئ فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع الأصلي " أي الفرد له نفس الفرصة للمشاركة في التجربة.

إذا أجرينا بحث يتعلق بدراسة آراء طلبة قسم التربوية فيما يخص تقييمهم للأساتذة في ظل جائحة الكورونا ، فأذا كان عدد الطلبة يساوي 1600 طالبا (وللأسباب التي تطرقنا إليها، لا نستطيع القيام ببحث يتناول آراء الطلبة أجمعين ولهذا)

فنختار مجموعة جزئية أو عينة نستطيع من خلال دراستها التعرف على المجتمع الأصلي للطلبة هذا القسم.

كيف يتم اختيار هذه العينة الممثلة للمجتمع الأصلي؟

تصنيف الطلبة بواسطة جدول ألفباء أو أبجدي.

2- إعطاء أرقام متتالية لهذه الأسماء

3- نسحب أفراد العينة بطريقة عشوائية.

3.1- طريقة الإقتراع المباشر ويتم بوضع كل هذه الأرقام في صندوق ونستخرج منه عددا معينا من الأفراد الذين يشكلون العينة.

3.2- الشكل الثاني يتعلق باستعمال طاولة فيشر للأعداد العشوائية ويتم فيها اختيار الأفراد باستعمال جداول الأعداد العشوائية لفيشر مما يسهل للباحث هذا الاختيار العشوائي لأفراد العينة.

مثال: إذا كان عدد أو حجم المجتمع الأصلي 500 وإذا أردنا أخذ عينة متشكلة من 10% من المجتمع الأصلي، فعلينا أن ننسب لكل أفراد المجتمع الأصلي الأرقام التالية من 001 إلى 500.

وباستعمال جدول فيشر للأعداد العشوائية نستخرج أفراد العينة وهم الخمسون الأولون وهم الذين يكونون العينة.

2.1.3. العينة الطبقية :

" نستخدم العينة الطبقية في الإحصاء في الحالات التي يكون المجتمع الذي نختار منه العينة إما منقسما بطبيعته إلى طبقات أو يمكن بسهولة تقسيمه إلى طبقات يتصف كل منها بصفة خاصة تميزها عن غيرها وبعد ذلك يتم اختيار وحدات كل طبقة في العينة بطريقة عشوائية "

بعبارة أخرى:

- ✓ العينة الطبقية **تحتوي على تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات** وتختار مجموعات جزئية أو عينات من كل هذه الطبقات باستعمال العشوائية.
- ✓ كل طبقة نعاملها كمجتمع أصلي ونستخرج منها عينة بطريقة عشوائي

مثلا: نقسم المجتمع الأصلي للطلبة قسم علوم التربية إلى

- طبقتين حسب الجنس ونختار مجموعة جزئية من الذكور ومجموعة جزئية من الإناث.
- ثم تقسيم هـ إلى 3 الانتماء اجتماعية و منها (الطبقة البرجوازية ، الطبقة المتوسطة ،الطبقة الكادحة)
- أيضا تقسيم هـ إلى 3 طبقات حسب التخصص (أنظمة التعليم، قياس وتقويم تربوي و ارشاد وتوجيه)

ونختار من كل هذه الطبقات عينات بطريقة عشوائية تمثل تمثيلا صحيحا الطبقات الأصلية.

3.1.3. العينة الطبقية المتزنة :

العينة الطبقية المتزنة او التحكمية تستلزم تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات ونختار عشوائيا عينات من بين هذه الطبقات حيث تكون العينة الطبقية المتزنة لها نفس القيمة ومتناسبة الحجم مع الطبقة الموالية لها في المجتمع الأصلي.

إن العينة الطبقية المتزنة ضرورية لأن الطبقات غير متوازية في المجتمع الأصلي، ولهذا نأخذ بعين الاعتبار في تشكيل العينة الفرق في توازن الطبقات في المجتمع الأصلي، ولهذا يجب على الباحث أن يختار العينة الطبقية التحكمية لانها ممثلة تمثيلا حقيقيا للمجتمع الأصلي.

اخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصدفة، لوحدات تشمل كل واحدة منها عدد منعين من عناصر مجتمع البحث (موريس انجرس،2006، ص 306)

ملاحظة هامة:

للمزيد من المعلومات الدقيقة الثرية الرجاء قراءة كتاب موريس انجرس (صورة الكتاب بعد المراجع)

5.1.3. انواع اخرى لعينات البحث: البحث (لخضر عزوز، 2005)

- **العينات المستقلة والمتطابقة :**

العينات المتطابقة :أو طريقة الأزواج المتناظرة

هي تلك العينات المتوافقة أو المتكافئة زوجا زوجا و هناك نوعين من العينات المتطابقة.

النوع الأول : وهي **العينات المتكونة من نفس الأفراد** ولكن مختبرين في أوقات مختلفة و نجد هذه العينات في التصميمات التجريبية التي تستعمل مجموعة واحدة مع اختبار قبلي وبعدي.

مجموعة واحدة ق1 معالجة تجريبية ق2

تعتبر نتائج القياس القبلي ونتائج القياس البعدي عينات متطابقة

أ1 ـ كمال ـ أ2

ب1 ـ أحمد ـ ب2

ج1 ـ عائشة ـ ج2

النوع الثاني **من العينات المتطابقة هي تلك العينات المتكونة من أفراد مختلفين ولكن تشكل أزواج متناظرة** حيث لكل فرد في العينة الأولى يقابله فرد متكافئ له في العينة الثانية أو الثالثة.

كمال ــ محمد

علي ــ مختار

عزيز ــ صالح

نسيم ــ إبراهيم

ناصر ــ أحمد

هذه مجموعات متكافئة زوجا زوجا في السن , حاصل الذكاء , البيئة الاجتماعية , الجنس , المستوى الدراسي و كل العوامل التي لهل علاقة مباشرة بالمتغير التابع.

العينات المستقلة : هي تلك العينات التي تكون عناصر العينة الأولى مستقلة فردا فردا عن عناصر المجموعة الثانية أو بعبارة أخرى إن أفراد العينة الأولى ليست مرتبطة زوجا زوجا مع أفراد العينة الثانية أي لا يوجد هناك علاقة بين أفراد المجموعتين إذا أخذناهم فردا فردا ولكن هذا لا يعني بأن العينات غير متكافئة جملة و بصفة عامة. dans leur (ensemble)

إذا أردنا مقارنة الفعالية بين طريقتي تدريس منها الحديثة والتقليدية و لهذا الغرض نشكل عينات مستقلة عن طريق العشوائية أو عن طريق المجموعات الطبيعية المتكافئة.

- **العينات غير العشوائية:**
-

العينة المنتظمة:(Echantillon systématique)

تعُتبر العينة المنتظمة تلك العينة التي تختار وحدتها من خلال استعمال طريقة أو معيار منتظم.

الطرق الأكثر استعمال هي: القائمات الأبجدية ، القائمات العددية

- القائمة العددية

تشكل قائمة من أفراد المجتمع الأصلي وبعد ذلك نختار بطريقة تعسفية فردا من تلك القائمة مثلا العنصر الثالث في القائمة وبعد ذلك نختار الأفراد الآخرون باحترام نفس المجال حتى نتحصل على كل أفراد العينة أي 43,33,23,13,3 الخ إذا كان المجال = 10 ونتحصل على قيمة المجال عن طريق القانون التالي : المجال= حجم المجتمع الأصلي

- القائم الأبجدية

هذه الطريقة لها نقائض حينما عدد الأجانب في المجتمع الأصلي يكون مرتفع في بداية القائمة لأن لقبهم يبتدأ بصفة عامة بحرف "ب" حيث هؤلاء الأجانب قد يزورون النتائج لأنهم أكثر تمثيلا في العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي.

العينة الظرفية : (Echantillon occasionnel)

- تختار وحدات هذه العينة على أساس سهولة العثور على أفرادها ، فعلا فالمعيار الرئيسي لاختيار هذه العينة هو سهولة الوصول إلى عناصرها.

- إذا أراد باحث التعرف على سن الجزائريين يمكن له أن يختار بطريقة عشوائية أفرادا من نفس الولاية واختيار هذه الولاية يتم على أساس سهولة الوصول والتعامل مع سكان هاته الولاية.

- إذا أردنا مثلا قياس الصعوبات التي يتلقاها علماء النفس أثناء القيام بمهمتهم، فنختار بطريقة عشوائية عينة مستخرجة من علماء النفس في ولاية قسنطينة على أساس سهولة التقرب عنهم.

- ولكن هذه العينة الظرفية ليست ممثلة للمجتمع الأصلي ولا يمكن استخلاص نتائج وتعميما على المجتمع الأصلي.
- فيمكن أن تدل هذه العينة الظرفية على بعض الإشارات وبعض المعلومات التي يتميز بها المجتمع الأصلي فقط.

- يمكن لهذه العينة الظرفية أن تصلح و تكون حينئذ مقبولة حينما يقوم الباحث ببحث استطلاعي وتمهيدي فقط.
- فهي تدل على معرفة سن سكان هذه الولاية فقط أو معرفة طبيعة صعوبة علماء النفس في هذه الولاية.

إذا اخترنا أساتذة قسم علم النفس لدراسة ظاهرة معينة تخص أساتذة جامعة قسنطينة، فهذه العينة تعتبر ظرفية.

العينة الإمبريقية :(Echantillon empirique)

تعرف العينة الإمبريقية تلك العينة التي تختار على أساس معرفة الباحث للمجتمع الأصلي.

من خلال تجاربه و أبحاثه المتعددة لهذا المجتمع يمنح و ينسب الباحث إلى جزء من هذا

المجتمع بتمثيل هذا المجتمع الأصلي.

- فهذه الوسيلة مستعملة بطريقة شائعة في عملية سبر الآراء حيث نلاحظ من خلال سنوات عديدة من الخبرة بأن ولاية من ولاية الوطن ممثلة للمجتمع الأصلي فيما يخص مثلا تصويت سكان هذه الولاية.

- يستخرج الباحث بطريقة عشوائية عينة من هذا الجزء و يعمم النتائج المحصل عليها على المجتمع الأصلي.

- ولكن هذه الطريقة ليست علمية و لهذا يجب على الباحث استخلاص و قراءة وتفسير النتائج بحذر حيث يمكن لحدث ما أن يؤثر على آراء أفراد هذه الولاية وتغير حينئذ ما كان منتظرا.

4- بعض الطرق الخاطئة لتكوين العينة :

1.4.استعمال دليل الهاتف :

يجب على الباحث أن يتجنب استعمال دليل الهاتف كطريقة عشوائية لتشكيل عينته.

تكون هذه العينة خاطئة لأنها متكونة من مجموعة لها الهاتف ونحن نعلم بأن العائلة التي تملك الهاتف المنزلي في أغلب الأحيان عائلات قد تكون من طبقة عالية أو متوسطة و بالتالي

تكون هذه طريقة قد أهملت العائلات الكادحة أو العائلات التي لا توجد أسماؤهم _في دليل الهاتف.

لهذا يجب على الباحث اجتناب استعمال دليل الهاتف كوسيلة لتشكيل العينة.

2.4. المنطقة المحدودة:

اجتناب حصر البحث على منطقة محدودة.

يجب على الباحث أن يجتنب حصر بحثه على مدارس من نفس الحي أو من نفس المدينة فهو بالتالي يهمل الفرق بين البيئة الريفية والحضرية بين أحياء الطبقة العاملة والطبقة الراقية، فيجب على الباحث أن يأخذ بعين الاعتبار كل هذه المعطيات لكي تصبح عينته واسعة وبالتالي قابلة للتعميم.

3.4.العينة المحدودة العدد:

يجب على الباحث اجتناب العينة المحدودة العدد لأنها قد تصبح غير ممثلة للمجتمع الأصلي.

في الحقيقة لا يوجد هناك عدد مثالي ومعين من خلاله تكون العينة ممثلة تمثيلا حقيقيا ووافيا للمجتمع الأصلي.

يمكن أن نصرح بأن 10% تكون نسبة مقبولة خاصة إذا كان حجم المجتمع الأصلي مرتفعا.

إذا استطعنا أخذ 20% فنعتبر هذا عدد أحسن ولكن المهم هو استعمال الطريقة العشوائية لاختيار أفراد العينة الذين يمثلون المجتمع الأصلي.

و على أية حال يمكننا القول أن ملائمة نوع معين من أنواع العينات يهتم بالتنوع والتباين الذي نتوقع أنه خاضع للصدفة ولظروف المعاينة ، ولكن المشكلة في العينات هي مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي . وهذه المشكلة ترتبط أساسا بنظرية الاحتمالات ، وهذا يتطلب من الباحث الالمام بقدر وافر من المعلومات الاحصائية والرياضية حتى يستطيع استخدام الاحصاء في التأكد من الحجم الأمثل للعينة .

سؤال المحاضرة: هل العينة الظرفية هي نفسها العينية القصدية؟ ومتى نلجأ لمثل هذا النوع من العينات؟

المحاضرة الأخيرة (4 حصص): " أدوات جمع المعلومات "

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1. الملاحظة

1.1. انواع الملاحظة

2.1.-الصعوبات المتعلقة بالملاحظة

2. الاستمارة

1.2. تعريف الاستمارة

2.2. نوعية الأسئلة في الاستمارة.

3.2.عيوب الاستمارة

3. المقابلة

1.3. تعريف المقابلة

2.3. انواع المقابلة

3.3. مراحل اجراء المقابلة

4.3. عيوب المقابلة

4. الاختبار

تمهيد:

يعتمد الباحث في جمع بيانات بحثه على مصدرين ، الاول غير ميداني وهو كل ما يتعلق بالبيانات والمعلومات نظرية والدراسات السابقة والتعدادات الاحصائية الرسمية ....ألخ. أما والثاني ميداني يستخدم فيه الباحث أدوات ووسائل للحصول على بيانات لم تكن متاحة من قبل.

يستخدم البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الكثير من الأدوات تحدد حسب طبيعة البحث منها الملاحظة، الاستمارة، السجلات والوثائق المقابلة، الاختبارات النفسية الاسقاطية منها او الموضوعية.

1. الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من الأدوات البحثية الكثيرة الاستخدام في العلوم الانسانية ، نظرا لما تتيحه من فرص الحصول على البيانات والمعلومات الواقعية .

عرفت بلسان العرب بأنها " وسيلة أو أداة يستخدمها الباحث او غيره بصورة مقصودة او غير مقصودة لجمع البيانات او المعلومات اتجاه امر معين لدراسته (ابن منظور محمد بن مكرم، 2014) . ما زالت تحظى الملاحظة باهتمام علماء المنهجية رغم تنوع أساليب هاو أنواعها ، الامر الذي يجعل المتخصصين يقدمون تحديدات متنوعة ، و في هذا الإطار يعرف J.M.Deketele (1983) الملاحظة بأنها عملية تستلزم الانتباه الإرادي والذكاء والمقيدة من طرف هدف وموجهة نحو موضوع معين لالتقاط معلومات.

هذه العملية أي عملية الملاحظة لا تعني عملية تصوير أو صورة طبق الأصل لأنها تتطلب الانتباه والتركيز الانتقائي للعملية الفكرية .

هذه العملية تستلزم أيضا الذكاء لأن الملاحظ ينتقي عددا قليلا من المعلومات الناجحة ضمن مجموعة من المعلومات الممكنة (لخضر عزوز، 2005). إن الهدف الأساسي والأولي للملاحظة هو التقاط معلومات حول الموضوع المراد دراسته حسب الهدف المسطر.

حسب تجربتنا المتواضعة في البحث العلمي، الملاحظة هي عملية موجهة بهدف وكلما كان الهدف واضحا كلما كانت عملية الانتقاء سهلة وبسيطة

هذا الانتقاء يستلزم عملية رمزية أو بصياغة رمزية , أو رقمية كما هو الشأن في

مثال:

شبكة فلاندرس التي تهدف إلى ملاحظة التفاعل اللفظي للمعلم مع التلاميذ في القسم حيث يمكن ترميز السلوكات التالية كما يلي.

الهدوء , الفوضى ترقم 10 ، محاضرة7 ، نقد5 ، إجابة التلميذ 8

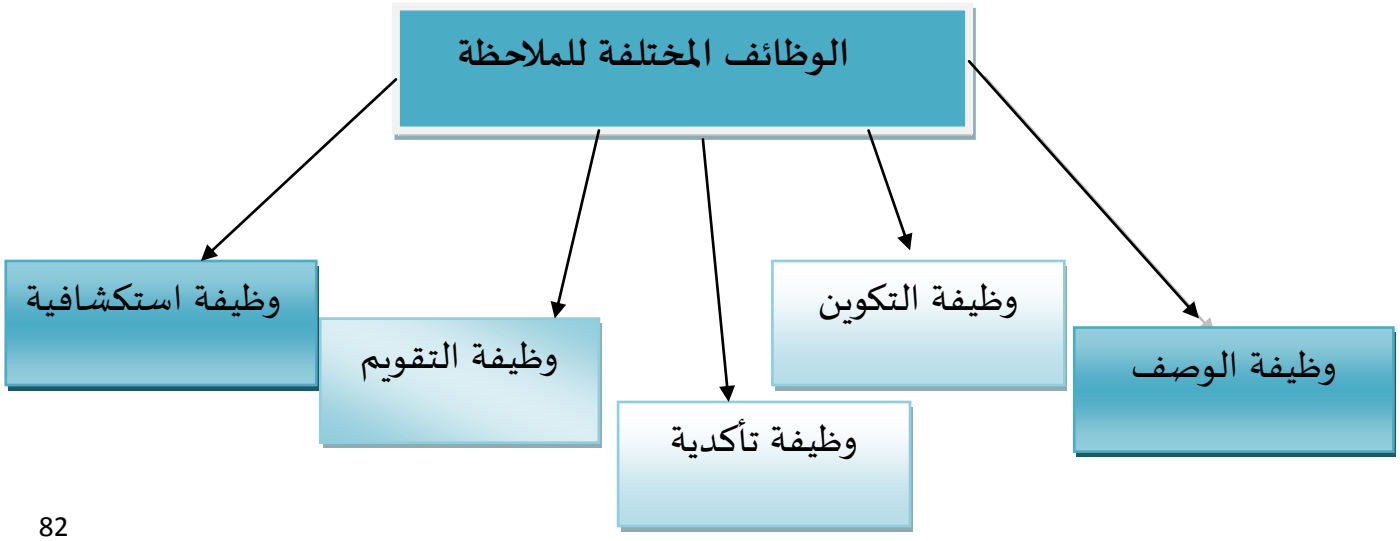

2.1. أنواع الملاحظة :

هناك العديد من تصنيفات كل والمنطلق الذي يعتمد عليه ي تصنيفه ناخصها في الجدول التالي

نوعها	خصائصها
الملاحظة التلقائية الصدفية او الطارئة	لا تخضع لأي قاعدة ويمكن أن نجدها في حياتنا اليومية والمهنية / ناقصة ومحدودة
الملاحظة المنظمة	استعمال تقنيات تسجيل / إعطاء تعليمات دقيقة للملاحظين / يمكن استعمالها بطريقة تكرارية
الملاحظة المباشرة	تتم بواسطة الحواس / نتحصل عليها مباشرة بدون ما نخاطب أفراد العينة / ترتكزعلى بعض المؤشرات التي لها علاقة بالمتغيرات والفروض
الملاحظة غير المباشرة	تتم عن طريق أداة الملاحظة / تتم عن طريق اللغة للحصول على المعلومات/ المعلومات المحصل عليها مشوهة لأنها قد تكون غير صادقة
الملاحظة المحددة	للباحث تصور مسبق عن ما سيراقبه
الملاحظة الغير محددة	يقوم بمسح الواقع دون أي تصور مسبق
الملاحظة بالمشاركة	ضمن المجموعة المراقبة
الملاحظة بدون مشاركة	مراقب خارجي للسلوك

المصدر: مستخلص من كتاب : عماد حسين المرشدي،

2.1.-الصعوبات المتعلقة بالملاحظة

- وجود الملاحظ : وجود الباحث في القسم يُعتبر كمشكلة تؤثر على سلوك أفراد العين
- الحل الأبسط يتمثل في إخفاء الملاحظ والوسائل المستعملة في الملاحظة .
- من الأحسن استعمال الملاحظة التعاونية التي تسمح بجعل أفراد العينة على علم فيما يخص أهداف الملاحظة وهناك تقنيات عديدة تُستعمل لتفادي رد فعل أفراد العينة
- استعمال تقنيات حديثة لتسجيل الحركات والسلوكات بصفة شاملة وذلك باستعمال الكاميرا فيديو التي هي أقل تشوشا من حضور الملاحظ في القسم, بشرط أن يُقبل من طرف المعلم والتلاميذ وهذا القبول يتم عن طريق التعود.
- الإدراك الاختياري : الملاحظة هي إدراك الظواهر و منها الظواهر البيداغوجية التي تتمثل في ملاحظة سلوك المعلم والتلميذ مثلا ولكن نعلم بأن الإدراك مصدر للأخطاء
- إن الإثارات المتعددة التي تمس وتصل إلى حواسنا لا نلتقط إلا البعض منها لأن الملاحظ لا يستطيع التحصل على كل هذه الإثارات
- . فيضطر حينئذ إلى اختيار بعض المعلومات والسلوك من بين تلك التي يلاحظها, وهذا الاختيار يتم حسب شخصية الملاحظ وميوله ويسمى هذا المفهوم بالإدراك الاختياري
- حيث يرى الملاحظ الأشياء ,الظواهر والسلوكات التي تهمه ويهمل السلوكات الأخرى التي لا تقل أهمية.
- فنفس الظاهرة يمكن ملاحظتها وتسجيلها بصفة مختلفة من ملاحظ إلى آخر لأن اهتماماتهم موجهة حسب دوافعهم وخاصة حسب مشكلتهم.
- لاجتناب ذلك ممكن استعمال أكثر من ملاحظين واستعمال أيضا التقنيات الحديثة لتسجيل السلوكات التي يركز عليها الملاحظون كما يجب خاصة تحديد تعريف إجرائي للسلوكات المعنية بالبحث.

3. الاستمـارة

1.2. . تعريف الاستمارة:

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وهي مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم للأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات (جمال زكي والسيد ياسن، 1963، ص204)

ويعرفها المهندس أمجد قاسم ، (2011) بأنها مجموعة من الأسئلة والمتنوعة و التي ترتبط في بعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها ببحثه.

2.2. نوعية الأسئلة في الاستمارة : (لخضر عزوز، 2005)

- الأسئلة ذات الأجوبة المغلقة أو المحددة سلفا.
- الأسئلة ذات الأجوبة المفتوحة أو الغير المحددة سلفا.
- الأسئلة ذات الأجوبة المغلقة.

يطلب الباحث في حالة الأسئلة ذات الأجوبة المغلقة أو المحددة سلفا من المستجوب أن يختار بين عدة أجوبة التي طرحت عليه.

مثال : بين هذه المقاييس المذكورة ضع خط تحت المادة التي تريد دراستها.

- . التربية الخاصة
- الإعلام والتوجيه المدرسي
- الإعلام الآلي

- علم النفس المدرسي

ومن الأحسن في هذا النوع من الأسئلة أن يترك إلى المستوجب جواب مفتوح.

مثال : لماذا تمارس الرياضة ؟

- من أجل التسلية
- من أجل المحافظة على صحتك
- مجبور من طرف الوالدين
- سبب أخر أذكره

عيوب هذا النوع من الأسئلة المغلقة : فهي قاسية و صارمة و لا تسمح بالأجوبة التلقائية و ا تسمح بحرية التعبير، فهي في غالب الأحيان موجهة.

فيمكن اجتناب ذلك بإعطاء فرصة للمستوجب لإعطاء رأيه باستعمال اقتراح آخر وهي إجابة أخرى كما لاحظناه من قبل.

إيجابيات هذا النوع من الأسئلة :

- توجيه المستوجب إلى معلومات قد لا تخطر على باله أو يجهلها تماما.
- تفريغ الاستمارة يكون عملية بسيطة
- تسهيل استعمال المباشر للترميز واستعمال الإعلام الآلي.

لا يحدد الباحث في حالة **الأسئلة ذات الأجوبة المفتوحة** ، الأجوبة بل يترك الإجابة للمستجوب بكل حرية.

مثلا : لماذا تمارس الرياضة.

فيجيب الشخص على هذه الأسئلة باستعمال مفرداته وأسلوبه الخاص.
فمن هناء يمكن للباحث معرفة المستوى الثقافي للمستوجب.

تفريغ الأسئلة المفتوحة عملية طويلة وهناك صعوبات تتعلق بعملية التبويب لأنها تتطلب تحليل المضمون.

يطلب الباحث في **_الأسئلة ذات الأجوبة المغلقة** . من المستجوب ان يجيب على هذا النوع من الاسئلة وهو على علم مسبق بأن اجاباتهم ستكون مغلقة لطبيعة السؤال

3.2. عيوب الاستمارة :

1.3.2.لا يمكن مس كل جوانب الموضوع.

لا نستطيع بواسطة الاستمارة مس كل جوانب الظاهرة المراد دراستها خاصة وإن عدد الأسئلة ينبغي أن يكون محدود حتى لا يمل المُستوجب من قراءة الاستمارة .

2.3.2.- تتميز الاستمارة بالذاتية :

إن صياغة الأسئلة المطروحة يمكن أن تؤثر على الأجوبة المحصل عليها, فعلا لكي يصل الباحث إلى هدفه وهو التأكد من صحة فرضيته فيطرح أسئلته بشكل إحائي حيث يوجه بها أجوبة المستجوب

مثال 1

في الحوار الذي قام أو ثار في المجتمعات الغربية حول موت الرحمة قام رجال الدين باستفتاء الرأي العام

و هذا لدعم موقفهم وإقناع السياسيين باتخاذ قرار ضد تطبيق هذه الظاهرة في بعض الحالات .

فطرح رجال الدين السؤال التالي على بعض أفراد المجتمع لتبرير موقفهم ضد ما يعتقدونه جريمة.

- هل أنتم موافقون مع قتل المعوقين الكبار ؟
- فشكل هذه الأسئلة إيحائي أي يقترح فعلا الجواب المطلوب و المنتظر.

مثال 2:

بحوث عديدة أكدت فعالية الوسائل السمعية البصرية في التدريس.

- هل أنتم موافقين مع استعمالها وإدماجها في التعليم؟

مثال 3 :

لقد ألح القرآن الكريم على عزل الذكور عن الإناث في عدة سور.

- هل أنتم موافقين مع ما جاء به الكتاب العزيز الحكيم في هذا المجال؟
- هل أنتم موافقين مع ظاهرة الاختلاط في المدارس؟

من جهة أخرى في غالب الأحيان تكون أيضا أجوبة المستجوب مفعمة بالذاتية لأنه يُجيب على السؤال المطروح حسب شخصيته وتجربته السابقة وبالتالي تصبح الأجوبة خالية من الموضعية .

إذا طرحنا السؤال التالي على أساتذة قسم علم النفس فيما يخص كفاءة رئيس القسم، فالإجابة تكون خالية من الموضوعية.

- فالإجابة تكون حسب علاقاتهم الشخصية مع هذا المدير ومصالحهم وليست إجابة موضوعية لهذا التسيير.

مثال :

- طرح أسئلة للطلبة فيما يخص كفاءة الأستاذ بعد الحصول على نقطة جيدة أو سيئة.

3.3.2.عدم الثبات :

- الاستمارة غير وافية: مهما كانت الاحتياطات التي يتخذها الباحث ،تعتبر الاستمارة غير وافية وخاصة فيما يخص الآراء.

- على أسئلة طرحت فيما يخص الحوادث الجارية لاحظ F..Mosteller اختلاف الأجوبة لنفس المستجوبين في مدة 3 أسابيع فقط اختلافا يقدر بـ21%

هل رئيس الجمهورية رئيس جيد أو فاشل.

4.3.2.عدم الصدق:

من الصعب على الباحث أن يستطيع التمييز بين الأجوبة الصادقة والغير الصادقة ، فالمستجوبون يزور الحقيقة خاصة إذا كانت الأسئلة المطروحة

تمس شخصيتهم الذاتية وحياتهم الخاصة .

ففي هذه الحالة يضطر الباحث إلى تشكيل و صياغة أسئلته حيث تدفع المستوجب إلى الصدق.

- هل تستعمل العقاب ؟

- هل تستعمل الوسائل السمعية البصرية أو الطريقة النشطة أو التقييم التكويني ؟

يستعمل الباحث جملة تمهيدية لشرح أهمية السؤال حتى يدفع المستجوب إلى إعطاء إجابة صادقة.

- لاحظنا علاقة بين النتائج المدرسية و ظروف المعيشة
- هل لكم مكتب أو غرفة خاصة للدراسة؟
- هل تزاول الدراسة في الصالون ؟
- هل تزاول الدراسة في المطبخ ؟

5.3.2.رفض الاستمارة :

تتعلق هذه الصعوبة في عدم الاستجابة على الاستمارة وخاصة فيما يخص تلك الموزعة عن طريق البريد إذ هناك نسبة بين 60% إلى% 80 من الرفض لها

وهذا الرفض يزور العينة المختار وبالتالي تكون الخلاصة خاطئة لأن الذين رفضوا الاستجابة متجانسين فيما يخص بعض الصفات وبالتالي قد تكون العينة غير ممثلة للمجتمع الأصلي. فيجب على الباحث استعمال كل الوسائل لدفع أفراد العينة للإجابة وخاصة باستعمال الهاتف أو الرسائل أو الاتصال المباشر.

3. *المقابلة:*

المقابلة هيحوار بين الباحث (المقابل) والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب)، يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما ليضمن الباحث الحد الادنى من تعاون المستجيبثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة وبعد ان يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الاسئلة التي يحددها مسبقا ثم يسجل الاستجابات (ربحي مصطفى عليان،2000)

تعرف كذلك بالتفاعل اللفظي الذي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يقوم احد الشخصين وهو الباحث باستثارة بعض المعلومات او المتغيرات لدى المبحوث (محمد حسين عبد الباسط، 1982، ص30)

2.3. *أنواع المقابلة*:

يصنفها ربحي مصطفى عليان(2000)

- المقابلات المسحية.
- المقابلات التشخيصية.
- المقابلات العلاجية.
- المقابلات الفردية.
- المقابلات الجماعية.

أما محمد حسين عبد الباسط، (1982، ص30):فيصنفها كما يلي:

- المقابلة غير الموجهة
- المقابلة النصف الموجهة
- المقابلة ذات استمارة الأسئلة المغلقة
- المقابلة ذات استمارة الأسئلة مفتوحة

3.3.خطوات اجراء *المقابلة*: حسب أمجد قاسم (2017) تتمثل خطوات اجراء المقابلة في

- تحديد الهدف او الغرض من المقابلة
- الاعداد المسبق لها (تحديد المكان المناسب، الزمان، وكذا الاسئلة)

- تنفيد المقابلة
- تدوين المعلومات

4.3.عيوب المقابلة: دائما حسب نفس المرجع تتمثل عبوب الاستمارة فيما يلي:

- مكلفة من حيث الوقت والجهد
- قد يخطئ الباحث في تدوين المعلومات
- نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث
- اجراءها يتطلب مهارات وامكانيات
- صعوبة الوصول الى بعض الشخصيات

ملاحظة: استعن ببطاقات الحصص التطبيقية للتعمق اكثر في عناصر هذه المحاضرة

سؤال المحاضرة:

هل يمكن الاستغناء عن الملاحظة في البحث العلمي مهما كان نوعه؟ ولماذا؟

المحاضرة الأخيرة (حصة واحدة): " من النظري والعملي "

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1. ما الهدف من هذا الموضوع؟
2. كيف ننطلق في موضوع بحث ؟
3. مراحل البحث في موضوع تربوي
4. عرض لأهم لنقاط العملية في كل مرحلة من مراحل البحث

تمهيد:

بعدما تعرضنا لمختلف جوانب البحث العلمي نظريا من خلال المحاضرات السابقة، وبطلب من مجموعة من الطلبة ، نود من خلال محتوى هذا المحاضرة والتي تعتبر الاخيرة اعادة تلخيص خطوات البحث العلمي لكن من منظور عملي لا نظري أو بمعنى آخر تقريب النظري للعملي ليتمكن كل واحد منكم الانطلاق في موضوع بحثه بكل ثقة ونجاعة.

1. ما الهدف من هذا الموضوع؟

نهدف من خلال هذه المحاضرة ا لوصول بالطلبة المقبلين على تحضير رسائل ماستير وأطروحات الدكتوراه من حسن الانطلاق في العمل، و تمكينهم من إدارة حسنة للبحث، والتقليل من الأخطاء.

لا ننسى ان هذا النوع من البحوث مرتبط بمدة زمنية على الباحث احترامها ولكثرة المعوقات التي قد تتصدى طريقهم وجب عليهم تحصين بحثهم بمنهجية صحيحة تكون عونا لهم ويكون الوصولهم

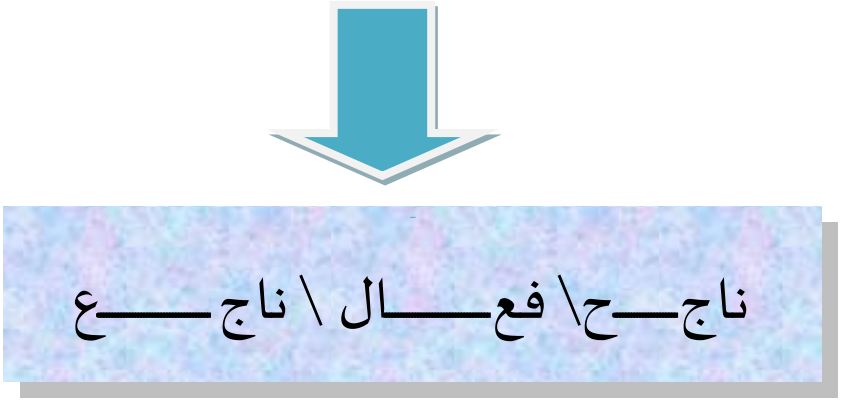

2. كيف ننطلق في موضوع بحث؟

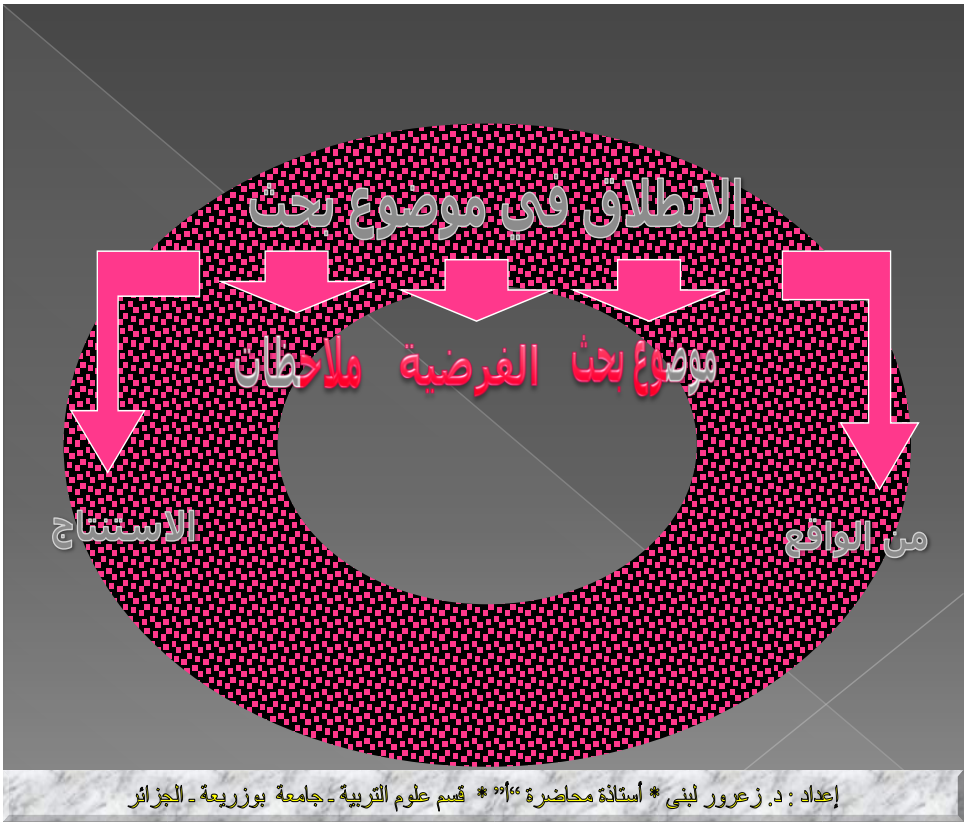

كتابة الشرح في هذا الجزء

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3. مراحل البحث في علوم التربية:

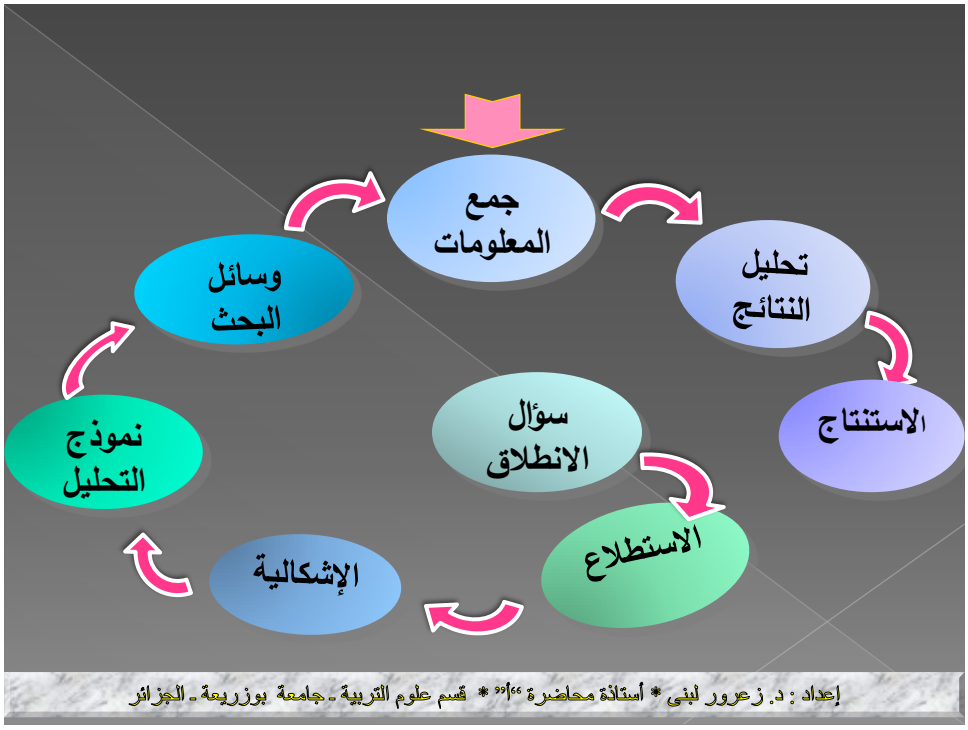

ولتوضيح هذه المراحل اليكم النقاط التالية:

ملاحظة كتابة الشرح في هذا الجزء

.....

.....

.....

.....

ملاحظة كتابة الشرح في هذا الجزء

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سؤال المحاضرة : بين اهمية كل من:

- الدراسة الاستطلاعية
- الدراسات السابقة

المراجع:

- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب ، دار الصادر، بيروت، ط3، 2014.
- جمال زكي والسيد ياسن، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1963.
- حميد محمد حمزة وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الرضوان للنشر، عمان،2016.
- حيدر حاتم فالح العجرش، اسس البحث في التربية وعلم النفس،الدار لمنهجية للنشر والتوزيع، الاردن، ط 1، 2015 .
- (ربحي مصطفى عليان، مناهج واساليب البحث العلمي، صفاء للنشر والتوزيع، الاردن 2000 .
- رحيم يونس كور الغزاوي، منهج البحث العلمي، الطبعة، دار دجلة، الاردن، 2008.
- رزان صلاح، 2008
- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الاردن، 2015.
- عبد الخالق محمد عفيفي، منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، مدخل متعدد المحاور، ط1، المكتبة المصرية، مصر، 2010.
- عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، سلسلة كتابة البحث العلمي- صياغة جديدة، مكتبة الرشد، السعدية، ط9، 2005.
- عماد حسين عبيد المرشدي، وسائل وأدوات البحث العلمي التربوي، جامعة بابل، العراق

obabylon.edu.iq/uobcoleges/service_showarticle.aspx?fid=11&pubid=1681

- عزوز لخضر، مطبوعة منهجية البحث في علم النفس التربوي- جامع.ة التكوين المتواصل جامعة منتوري . قسنطينة، غير مطبوعة، 2005/2004 .

- غازي عناية، اعداد البحث العلمي: ليسانس ماستر دكتوراه، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية،2008.
- فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، وائل للنشر والتوزيع، الاردن، ط7، 2015.
- محمد الغالي، المختصر فيرأسس ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية، 2005، ط1، مكتبة المعرفة، المغرب.
- محمد حسين عبد الباسط، أصول البحث الاجتماعي، معن خليل عمر، 1982.
- محمد عوض العايدي، صعوبات البحث العلمي، القاهرة، 2005.
- محمود محمد الراجح،أصول البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان، ط2، 2014.
- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للطبع والتوزيع، عمان، ط1،2007.
- موريس انجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، الجزائر،2004-2006.
- المهندس أمجد قاسم ، منهجية البحث العلمي، التربية والثقافة، الاردن، 2011.
- يحي مصطفى عليات، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه واجراءاته، بيت المعارف الدولية، المملكة العربية السعودية، 1979.
- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، 2016، ط1 حسين رأس الجبل، قسنطينة، الجزائر.

- De landsheere, G., Introduction à la recherche en éducation, Liège, GH. Thone, 1976.
- Lavarde ; A.M. guideméthodologique de la recherche,2008, De Boeck, France.

- Léon A., Manuel de Psychopédagogie expérimentale, Paris P.U.F., 1977.

للاطلاع: اقترح عليكم الكتابين التاليين: